عنوان المقال: . دور المبادرات التربوية في تحسين الممارسات التدريسية: دراسة تطبيقية على معلمي مدارس تعليمية جنوب الباطنة – سلطنة عمان
ص ص78-99
EISSN : 2661-7080 _ ISSN2773-2630

دور المبادرات التربوية في تحسين الممارسات التدريسية: دراسة تطبيقية على معلمي مدارس تعليمية جنوب الباطنة – سلطنة عمان

The Impact of Educational Initiatives on Enhancing Teaching Practices: An Applied Study on Teachers in Schools of South Al Batinah

د. سعود مبارك البادري[1]*، سالم سيف اللمكي [2]
[1] وزارة التعليم (سلطنة عمان)، sd.albadri9@moe.om
[2] وزارة التعليم (سلطنة عمان)، salim.lamki@moe.om

تاريخ الارسال: 08/ 07 / 2026 تاريخ االقبول: 20/ 08/ 2026 تاريخ النشر 2026/11/09

ملخص: هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على واقع المبادرات التربوية بشكل عام في تعليمية جنوب الباطنة من وجهة نظر معلميها، والكشف عن التحديات التي تواجه المبادرات التربوية بشكل عام من وجهة نظر معلمي مدارس تعليمية جنوب الباطنة، والتحقق من دور المبادرات التربوية في تحسين الممارسات التدريسية من وجهة نظر معلمي مدارس تعليمية جنوب الباطنة. استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي، حيث تم تطبيق استبانة على (82) معلما.

وأظهرت النتائج ارتفاع واقع المبادرات التربوية والتحديات التي تواجهها بشكل عام، وارتفاع كبير جدا في دور المبادرات التربوية في تحسين الممارسات التدريسية من وجهة نظر معلمي مدارس تعليمية جنوب الباطنة، وقد أوصت الدراسة بتخصيص موارد مالية وفنية كافية لضمان استدامة المبادرات التربوية.

الكلمات المفتاحية: المبادرات، المبادرات التربوية، الممارسات التدريسية.

Abstract: This study aimed to explore the reality of educational initiatives in general within the South Al Batinah educational district from the perspective of its teachers, to identify the challenges facing educational initiatives in general from the perspective of teachers in the schools of South Al Batinah, and to examine the role of educational initiatives in improving teaching practices from the perspective of these teachers. The researchers employed the descriptive-analytical method, applying a questionnaire to 82 teachers.

The findings revealed a high overall level of educational initiatives and the challenges they face, as well as a very high level regarding the role of educational initiatives in improving teaching practices from the perspective of teachers in the South Al Batinah Governorate schools. . The study recommended allocating sufficient financial and technical resources to ensure the sustainability of educational initiatives.

Keywords: initiatives, educational initiatives, teaching practices.

*د. سعود مبارك البادري

عنوان المقال: . دور المبادرات التربوية في تحسين الممارسات التدريسية: دراسة تطبيقية على معلمي مدارس تعليمية جنوب الباطنة – سلطنة عمان
ص ص78-99
EISSN : 2661-7080 _ ISSN2773-2630

مقدمة

تشهد المجتمعات اليوم تحولات حضارية واسعة تشمل جميع جوانب الحياة، حيث تظهر باستمرار معطيات جديدة تتطلب خبرات وفكرًا ومهارات متجددة للتعامل معها بفعالية، ومن هنا تنبع الحاجة إلى تربية مبتكرة، تُعد الفرد على مواجهة هذه التحولات والتكيف معها بنجاح.

ولتحقيق ذلك أصبح من الضروري إعادة النظر في الأنظمة التعليمية من حيث المفهوم والمحتوى والأسلوب، وفي هذا الإطار بدأت الدول المختلفة تتسابق لتطوير نظمها التعليمية، سواء بشكل شامل أو جزئي، مع التركيز على قضية التطوير والإصلاح المتعلقة بالتعليم باعتبارها محورًا أساسيًا للارتقاء بالنظم التعليمية وتحقيق أهدافها التنموية والتربوية (ياقوت، 2014).

ويُعدّ التعليم أحد أهم المجالات التي تشهد استخدامًا وتوظيفًا متزايدًا في كافة جوانب العملية التعليمية، لذلك شرعت العديد من الدول بما فيها الدول العربية في تحسين التعليم وتطويره ليتمكن المتعلم من تحقيق إنجازات حقيقية، وتتعدد الطرائق التي يتم من خلالها الارتقاء بأداء المعلمين وتدريبهم ورفع مستوى الكفاءة التعليمية لديهم (Craig, 2019)

ويُعتبر المعلم عنصرًا أساسيًا في العملية التربوية، حيث يلعب دورًا مهمًا في بناء الحضارات، إذ يتفاعل معه المتعلم ويكتسب منه الخبرات والمعارف والقيم والاتجاهات، وقد شغلت عملية إعداد المعلم وتدريبه مساحة كبيرة من الاهتمام من قبل التربويين، نظرًا لدوره الفعال في تنفيذ السياسات التعليمية التي تؤكد على تطوير المعلم وتنميته مهنيًا وصولًا إلى تحسين التعليم ومخرجاته (الطاهر، 2016).

وتنبع أهمية التنمية المهنية المستمرة للمعلمين من التغير السريع الذي يميز العصر الحالي، بما في ذلك التطورات في العلوم والتكنولوجيا ووسائط الاتصال ومتطلبات سوق العمل، وما يترتب على ذلك من ضرورة تطوير مهارات التعليم المطلوبة؛ فالضغوط المستمرة لتحسين تعلم الطلبة وتطوير طرائق فهمهم والتعامل معهم تستدعي الحاجة إلى التنمية المهنية المستمرة للمعلمين والتي تتخذ أشكالًا متنوعة وفقًا لاحتياجاتهم (Glickman et al., 2018).

حيث تسعى المؤسسات التربوية إلى تعزيز دورها الاجتماعي والسلوكي تجاه عناصرها البشرية ومخرجاتها التعليمية، من خلال تحقيق التناغم بين العامل البشري والتنظيم المؤسسي، بما يدعم التنمية المستدامة والاستثمار في رأس المال البشري، لذلك أصبح من الضروري تطوير قدرة المدرسة على التجديد والإبداع لتحقيق أهدافها التربوية والمجتمعية؛ إذ لم يعد دورها مقتصرًا على التعليم فقط، بل يشمل توفير بيئة وإمكانات تدعم النمو المتكامل لشخصية المتعلم، إلى جانب توظيف المستجدات التقنية في التعليم وتهيئة بيئة محفزة للإبداع والتعلم الذاتي (المخاريز وآخرون، 2020).

وبالتالي يمكن تعزيز العملية التعليمية من خلال تصميم أنشطة تعليمية تفاعلية تشجع الطلبة على التفكير النقدي والمشاركة الفاعلة. إذ تلعب الأنشطة التعليمية دورًا جوهريًا في تحديد نواتج التعلم، فهي تحدد كيفية اندماج الطالب مع المحتوى التعليمي وبناء المعرفة، وتعتبر الأنشطة الإلكترونية التفاعلية من الأدوات التكنولوجية المهمة التي تم دمجها في التعليم لمواكبة التطور الحالي، وتتيح فرصًا أكبر لاستمرارية التعلم عن بُعد مع تعزيز التعلم الممتع والتفاعلي (كرزون، 2022).

وفي هذا السياق، تأتي المبادرات التربوية لتدعم هذه الأنشطة التعليمية، من خلال تقديم برامج تدريبية للمعلمين، وتوفير أدوات وموارد تعليمية مبتكرة، وابتكار أساليب تعليمية حديثة مثل التعلم التفاعلي والمشاريع التعاونية والتعلم القائم على المشكلات (Fullan, 2007) كما تعمل المبادرات على تنمية مهارات الشباب والمجتمع من خلال التعلم بالممارسة، حيث ينخرط الطلبة في أنشطة تخضع للتخطيط والتنفيذ والبحث عن حلول مبتكرة، مما يعزز التفكير النقدي والابتكار والعمل الجماعي (عميرة والظهيرات، 2020).

EISSN : 2661-7080 _ ISSN2773-2630

وقد أثبتت المبادرات التربوية فعاليتها في تجويد التعليم وتعزيز كفاءة المعلمين. إذ تعمل المبادرات التربوية كمبادرات تنمية مهنية للمعلمين، من خلال تعميق المحتوى المهني لهم وتنمية مهاراتهم ليتمكنوا من أداء مسؤولياتهم بكفاءة، وتعد جزءًا من برامج التدريب أثناء الخدمة التي تساعد المعلمين على الاطلاع على كل ما هو جديد في مجال ممارستهم المهنية، ومن هنا يتضح أن النمو المهني للمعلمين مرتبط ارتباطًا وثيقًا بالمبادرات التربوية، حيث أن كل إصلاح تربوي يعتمد على توفير تنمية مهنية عالية الجودة للمعلمين (الرومي، 2013).

كما أصبحت المبادرات اليوم من الضرورات التي يحتاج إليها المجتمع؛ إذ تعد أداة لتحديد مدى تطور العملية التربوية، وغرس قيم المبادرة والإبداع، وحب العمل لدى العاملين في الحقل التربوي، واستغلال وقت العمل بما يخدم العملية التعليمية ويحقق الأهداف التربوية المرسومة، وتطوير العمل بما يتماشى مع التطور التكنولوجي والمعرفي، والاستفادة من التجارب والخبرات التربوية (Sue, 2020) وتسهم في تنمية التفكير الإبداعي، وتعزيز روح القيادة المدرسية، وحل المشكلات التعليمية من خلال استثمار قدرات التربويين وتشجيعهم على الإنتاج الإبداعي والتنمية الذاتية (Holly et al., 2005) .

إن النمو المهني للمعلم ينعكس بشكل مباشر على طرائقه التعليمية وكفاءاته الشاملة، فالمعلم الذي تتجمد طرائقه ويصبح روتينيًا لا يصلح للقيادة والتوجيه، بينما المعلم الناضج مهنيًا هو الأقدر على تشخيص الصعوبات ومواجهة حاجاته، ويكون قدوة للطلبة ومن حوله، خاصة أن عملية النمو المهني تُعد عملية أساسية لا يمكن الاستغناء عنها لتحسين الأداء داخل المهنة وتلبية متطلبات التغير (العصيمي، 2016).

وتُعد جودة التعليم وفعالية العملية التعليمية من أبرز التحديات التي تواجه الأنظمة التربوية عالميًا، حيث يعتمد نجاح العملية التعليمية على كفاءة المعلمين وفاعلية الممارسات التدريسية المستخدمة (Darling-Hammond, 2000)وفي هذا السياق، تبرز المبادرات التربوية كأداة استراتيجية لتطوير التعليم وتعزيز جودة التدريس، من خلال برامج تدريبية متخصصة، ودعم الابتكار في أساليب التدريس، وتحفيز المعلمين على تبني ممارسات تعليمية حديثة.(OECD, 2019)).

وقد أظهرت الدراسات أن المبادرات التربوية الناجحة تؤدي إلى تحسين الأداء المهني للمعلمين، وزيادة قدرتهم على التعامل مع التنوع في الفصول الدراسية، وخلق بيئة تعليمية محفزة تعزز جودة التعليم ورضا الطلاب والمعلمين على حد سواء، مما يجعل استكشاف أثر المبادرات على الممارسات التدريسية أمرًا جوهريًا لفهم كيفية تطوير العملية التعليمية ورفع مستوى تحصيل الطلبة (Hattie, 2009).

واستنادًا إلى الدراسات السابقة التي تناولت موضوع المبادرات التربوية؛ فقد أظهرت نتائج دراسة جانيكا وآخرين (Jannika et al, 2025) أن مشاركة المعلمين في برامج التطوير المهني تؤثر بشكل ملموس على ممارساتهم التعليمية، مما يؤكد دور المبادرات التربوية المستمرة في تعزيز الكفاءة المهنية وتحسين جودة التعليم.

كما أظهرت دراسة عبابنة والعياصرة (2023) إلى وجود دور وبدرجة متوسطة للمبادرات التربوية في المدارس الحكومية بمديرية تربية وتعليم لواء قصبة إربد بنمو المعلمين المهني من وجهة نظرهم، كما أظهرت النتائج عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية في متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة لدور المبادرات التربوية في المدارس الحكومية بمديرية تربية وتعليم لواء قصبة إربد بنمو المعلمين المهني تعزى لمتغيرات الجنس والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة.

وكشفت نتائج دراسة حمادنة (2023) عن أن تأثير المبادرات التربوية في تحسين نموهم المهني جاء بدرجة متوسطة، كما كشفت نتائج الدراسة عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تأثير المبادرات التربوية للمعلمين في تحسين نموهم المهني وفقا لمتغير الجنس، وكذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المؤهل العلمي (الدراسات العليا) ولصالح سنوات الخبرة (أكثر من 10 سنوات خبرة).

EISSN : 2661-7080 _ ISSN2773-2630

وأظهرت نتائج دراسة حرز الله والجاروشة (2022) أن تنفيذ المبادرات التربوية يعتمد على التخطيط المسبق وتحديد الفئة المستفيدة من المبادرة، وتوفر آليات نشر وتعميم للمبادرة، وأن هناك نقاط دعم نجاح للمبادرات التربوية تأتي من صفات شخصية للمبادر، والأسرة، وإدارة المدرسة ووزارة التربية والتعليم والمديريات التابعة لها، كما توصلت لوجود تحديات عند تنفيذ المبادرات التربوية جاءت بمحاور إدارية ومادية ولوجستية، وتحديات متعلقة بالزملاء، وتحديات مجتمعية.

كما توصلت دراسة الجاروشة (2019) الى أن درجة تقدير أفراد عينة الدراسة لدرجة ممارسة مديري المدارس الثانوية في تعزيز المبادرات التربوية لدى معلميهم جاء بدرجة كبيرة، وجاء ترتيب المجالات تنازلياً: المبادرات التعليمية ثم المجتمعية فالأنشطة وأخيرا الإدارية، وعدم وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة لدور مديري المدارس الثانوية بمحافظات غزة في تعزيز المبادرات لدى معلميهم في الدرجة الكلية تعزى لمتغير الجنس وسنوات الخدمة والمؤهل العلمي.

وقد أظهرت نتائج دراسة العموش (2019) أن للمبادرات التربوية اللغوية دور في تحسين النمو المهني لدى معلمي اللغة العربية في مديريات محافظة إربد، حيث جاء مجال الطلبة والغرفة الصفية بالمرتبة الأولى، تلاه مجال المعرفة والفهم، ثم مجال الزملاء والمجتمع، فمجال طرائق وأساليب التدريس. وأظهرت نتائج الدراسة أيضاً وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات عينة الدراسة لدور المبادرات التربوية اللغوية في تحسين النمو المهني لمعلمي اللغة العربية تعزى إلى متغير سنوات الخبرة في مجال (طرائق وأساليب التدريس، والزملاء والمجتمع)، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس.

كما أنّ الإرشاد التربوي يُعد أحد أكثر مكوّنات المبادرات فاعلية في تحسين التدريس، وأن أثره على التحصيل إيجابي لكنه يعتمد على جودة التنفيذ (Kraft et al, 2018). أن المبادرات التربوية تُحسّن بصورة ملموسة الممارسات التدريسية داخل الصف، مثل زيادة تبنّي استراتيجيات التعلم النشط والتقييم البنائي(Darling et al, 2017).

وأظهرت نتائج دراسة عطياني (2016) أن دور المبادرات التربوية للمعلمين في تحسين نموهم المهني جاءت متوسطة؛ إذ حصل مجال الأنشطة التربوية للمعلمين على المرتبة الأولى وبدرجة كبيرة، واحتلّ المرتبة الثانية مجال أساليب التدريس، ثم مجال الأنشطة الطلابية يليه مجال التدريب والتأهيل ثم مجال الرحلات العلمية وجميعها بدرجة متوسطة. كما أظهرت النتائج وجود فرق بين وجهات نظر الذكور والإناث فيما يتعلق بالرحلات العلمية ولصالح الإناث، وعدم وجود فرق ذو دلالة إحصائية في المجالات الأخرى تُعزى لمتغير الجنس.

إشكالية الدراسة

تلعب المبادرات التربوية دورًا محوريًا في تطوير العملية التعليمية وتحسين الممارسات التدريسية، إذ تهدف إلى رفع كفاءة المعلمين، وتعزيز جودة التعليم، وتحقيق الأهداف التربوية المنشودة، ومع ذلك تشير الدراسات إلى وجود فجوة بين النظرية والتطبيق، حيث لا تنعكس المبادرات دائمًا على الممارسات التدريسية على أرض الواقع، نتيجة عدة عوامل منها نقص الموارد التربوية والتقنية، ضعف برامج التدريب المستمر، ومحدودية الدعم الإداري والتربوي، إضافة إلى التحديات البيئية والاجتماعية (Fullan, 2007).

وقد شعر الباحثون بالمشكلة من خلال حضورهم عروضًا لمبادرات تعليمية وتربوية في الندوات والمؤتمرات ذات العلاقة بالمبادرات التربوية، والتي أبرزت أهمية دراسة أثر هذه المبادرات في تحسين طرق التعلم الحديثة وتنمية مهارات المتعلمين، إذ يركز التعليم المعاصر على دمج الخبرات العملية والمهارات الفنية مع المعرفة النظرية لتحقيق تعليم فعّال ومتطور. وإحساسهم بأهمية دراسة دور

EISSN : 2661-7080 _ ISSN2773-2630

المبادرات التربوية في تحسين الممارسات التدريسية نتيجة الملاحظة المباشرة للواقع التعليمي في مدارس جنوب الباطنة، حيث لوحظ أن بعض المعلمين لا يزالون يستخدمون أساليب تدريس تقليدية قد لا تواكب التطورات الحديثة في التربية والتعليم.

وبناء على توصية عبابنة والعياصرة (2023) بضرورة الاستمرار بعمل المبادرات التربوية في المدارس. وتوصية العموش (2019) بالاستفادة من المبادرات التربوية اللغوية التي تطلقها بعض البلدان العربية في تنفيذها مبادرات تهتم باللغة العربية، وبإعداد معلم اللغة العربية بشكل فاعل في ضوء تحديات العصر. وتوصية عطياني (2016) بدعوة المسئولين في وزارة التربية والتعليم العالي إلى زيادة الاهتمام بموضوع المبادرات التربوية، والوقوف بكل السبل على الاتجاهات العالمية المعاصرة في البلاد المتقدمة في مجال إعداد وتنفيذ المبادرات. وتوصية حرز الله والجاروشة (2022) بضرورة تزويد المدارس بأدلّة ونماذج للمبادرات الناجحة في الدول العربية والأجنبية، وتدريس المبادرات كموضوع مستقل في برامج التعليم والتدريب للمديرين والمعلمين. وبناء على ما سبق؛ فقد تحددت مشكلة الدراسة في دراسة دور المبادرات التربوية في تحسين الممارسات التدريسية من وجهة نظر معلمي مدارس تعليمية جنوب الباطنة.

أسئلة الدراسة

1. ما واقع المبادرات التربوية بشكل عام في تعليمية جنوب الباطنة من وجهة نظر معلميها؟
2. ما التحديات التي تواجه المبادرات التربوية بشكل عام من وجهة نظر معلمي مدارس تعليمية جنوب الباطنة؟
3. ما دور المبادرات التربوية في تحسين الممارسات التدريسية من وجهة نظر معلمي مدارس تعليمية جنوب الباطنة؟
4. هل توجد فروق دالة إحصائيا حول محاور المبادرات التربوية من وجهة نظر معلمي مدارس تعليمية جنوب الباطنة تعزى لمتغيرات الجنس والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة؟

أهمية الدراسة

1. تسليط الضوء على واقع المبادرات التربوية المطبقة في مدارس تعليمية جنوب الباطنة من حيث مستوى الانتشار، ونوعية المبادرات ومدى تفاعل المعلمين معها الأمر الذي يوفر صورة واقعية لصناع القرار التربوي.
2. تساهم الدراسة في توسيع المعرفة العلمية حول دور المبادرات التربوية في تحسين الممارسات التدريسية.
3. تساعد الدراسة في تحديد أبرز التحديات التنظيمية والإدارية والفنية التي تواجه المعلمين عند تنفيذ المبادرات التربوية.
4. توفر إطارًا علميًا لدراسات مستقبلية حول تطوير الأداء التدريسي والابتكار التربوي في المدارس.
5. تساعد على تحديد الفجوات والاحتياجات المهنية للمعلمين في مدارس جنوب الباطنة.
6. تقدم توصيات واستراتيجيات عملية لتحسين الممارسات التدريسية وتعزيز فعالية التعليم.
7. تسهم في رفع كفاءة المعلمين بما ينعكس إيجابيًا على تحصيل الطلبة وجودة العملية التعليمية.
8. تمكّن صانعي القرار التربوي من تصميم مبادرات وبرامج تدريبية مستندة إلى الواقع العملي للمعلمين.

أهداف الدراسة

EISSN : 2661-7080 _ ISSN2773-2630

1. التعرف على واقع المبادرات التربوية بشكل عام في تعليمية جنوب الباطنة من وجهة نظر معلميها.
2. الكشف عن التحديات التي تواجه المبادرات التربوية بشكل عام من وجهة نظر معلمي مدارس تعليمية جنوب الباطنة.
3. التحقق من دور المبادرات التربوية في تحسين الممارسات التدريسية من وجهة نظر معلمي مدارس تعليمية جنوب الباطنة.
4. الكشف عن الفروق الدالة إحصائيا حول محاور المبادرات التربوية من وجهة نظر معلمي مدارس تعليمية جنوب الباطنة تعزى لمتغيرات الجنس والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة.

حدود الدراسة

1. **الحد الموضوعي**: دور المبادرات التربوية في تحسين الممارسات التدريسية.
2. **الحد الزماني**: ستنفذ الدراسة في الفترة الأولى من العام 2026م.
3. **الحد المكاني**: مدارس تعليمية جنوب الباطنة.
4. **الحد البشري**: ستقتصر الدراسة على المعلمين.

مصطلحات الدراسة

- **الدور:** الإطار الذي يحدد مسؤوليات كل فرد (المعلم، الطالب، المشرف، الإدارة) لضمان تنفيذ المبادرة بنجاح، واعتماد فعاليتها على التزام كل طرف بدوره في التخطيط والتنفيذ والمتابعة والتقييم، مما يضمن تحقيق أهداف المبادرة وتحسين جودة العملية التعليمية (Britannica Editors, nd) **وإجرائيا** يقاس بالدرجة التي يتحصل عليها أفراد العينة حول دور المبادرات التربوية في تحسين الممارسات التدريسية والمعدة من قبل الباحثين.
- **المبادرات التربوية:** مجموعة من الإجراءات والأنشطة القابلة للتنفيذ التي يستخدمها المعلمون استنادًا إلى المقترحات المقدَّمة من مشرفيهم، ويتم تنفيذها من قِبل المعلم داخل المدرسة في ضوء التوجيه المباشر من المشرفين، بهدف إحداث تغيير في العملية التعليمية وتحسينها، وتحقيق أهداف محددة منشودة (El Deen, 2023) **وإجرائيا** يعرف بانها عمل تخطيطي مُبتكر وموجه نحو تحسين وتطوير جانب معين في العملية التربوية، بهدف تحقيق نتائج إيجابية قابلة للقياس وتستجيب لحاجة محددة داخل المجتمع التربوي.
- **الممارسات التدريسية:** مجموعة الطرق والأساليب التي يوظفها المعلمون في فصولهم الدراسية لتساعدهم على التدريس وفقا للتوجهات العالمية (المطيري والمغربي، 2025) **وإجرائيا** هي الطرق والأساليب التي يستخدمها المعلم لتنظيم العملية التعليمية، وتسهيل التعلم، وتحقيق الأهداف التعليمية، بما في ذلك التخطيط وإدارة الصف والتقويم الفعال للطلبة.

منهج الدراسة

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، لملاءمته لطبيعة موضوع الدراسة وأهدافها، ويتمثل توظيف المنهج الوصفي التحليلي في التعرف على واقع المبادرات التربوية بشكل عام في تعليمية جنوب الباطنة من وجهة نظر معلميها، والكشف عن التحديات التي تواجه المبادرات التربوية بشكل عام من وجهة نظر معلمي مدارس تعليمية جنوب الباطنة، والتحقق من دور المبادرات التربوية في تحسين الممارسات التدريسية من وجهة نظر معلمي مدارس تعليمية جنوب الباطنة، والكشف عن الفروق الدالة إحصائيا حول محاور المبادرات التربوية من وجهة نظر معلمي مدارس تعليمية جنوب الباطنة تعزى لمتغيرات الجنس والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة.

عنوان المقال: . دور المبادرات التربوية في تحسين الممارسات التدريسية: دراسة تطبيقية على معلمي مدارس تعليمية جنوب الباطنة – سلطنة عمان
ص ص78-99
EISSN : 2661-7080 _ ISSN2773-2630

مجتمع الدراسة وعينتها

تكونت عينة الدراسة من جميع معلمي مدارس تعليمية جنوب الباطنة والمكون من (8459) معلما ومعلمة؛ (2506) ذكور بنسبة تقدر بـ (29.6%) و(5953) إناث بنسبة بلغت (70.3%)، وفق إحصائية قسم الإحصاء والمؤشرات بمديرية التربية والتعليم بمحافظة جنوب الباطنة، وبالتالي سيتم تطبيق الاستبانة عشوائيا على (367) معلما؛ وهي عينة ممثلة لمجتمع الدراسة بناء على جدول حجم العينات لدراسة سكران وبوجي (Sekaran & Bougie, 2016) إلا أنه تم الحصول فعليًا على (82) استجابة، نتيجة عزوف المعلمين عن المشاركة في الاستبانة؛ وقد يرجع ذلك الى ضعف قناعة المستجيب بجدية البحوث والدراسات، والاعتقاد بأن البحوث والدراسات مجرد تكديس على أرفف المكتبات، أو لكثرة الأدوات البحثية المرسلة من قبل الجهات المعنية، وقد يرجع ذلك كنتيجة حتمية لعدم الأخذ بالتوصيات والمقترحات (البادري والبلوشي، 2022) والجدول (1) يوضح خصائص عينة الدراسة.

جدول (1): خصائص عينة الدراسة

الجنس		المؤهل الدراسي			سنوات الخبرة		
ذكور	إناث	دبلوم	بكالوريوس	دراسات عليا	1-10سنوات	11-20 سنة	21 سنة فأعلى
31	51	10	51	21	31	34	17

أدوات الدراسة

اعتمدت الدراسة الحالية على الاستبانة بوصفها أداة رئيسة لجمع البيانات، نظرًا لملاءمتها لطبيعة المنهج الوصفي التحليلي، وقدرتها على قياس آراء واتجاهات الطلبة بصورة منظمة، إضافة إلى سهولة تطبيقها على عينة كبيرة نسبيًا، وإمكانية تحليل بياناتها إحصائيًا بدقة، حيث تم بناء الاستبانة وفقا لدراسات عباس (2020) وعميرة والظهيرات (2020) وأبكر (2025) وحسن وكامل (2024) وخضير (2026) والزويد (2025) والعتيبي (2025) وتيقرين وبوحميدة (2023) وفيلدمان (Feldman, 2025) وشريفاستافا وشارما (Shrivastava & Sharma, 2023) وخولومينوفا (Kholmuminova, 2024) وبراتيسيا (Praticia, 2025) وأسناوان (Asnawan, 2024) وخازن وآخرين (Khazen et al, 2025) وعلي الدين (Ali El Deen, 2023).

وقد تكونت الاستبانة من جزأين، الجزء الأول يشتمل على البيانات الشخصية لعينة الدراسة وتشمل الجنس والمؤهل الدراسي وسنوات الخبرة، ويتكون الجزء الثاني من سبعة محاور رئيسية هي: واقع المبادرات التربوية بشكل عام ويتكون من (13) فقرة، ودور المبادرات التربوية في التخطيط والتنفيذ التدريسي ويتكون من (7) فقرات، ودور المبادرات التربوية في التقويم وقياس نواتج التعلم ويتكون من (12) فقرات، ودور المبادرات التربوية في الابتكار والتطوير المهني ويتكون من (7) فقرات، ودور المبادرات التربوية في البيئة الصفية والعلاقات التربوية ويتكون من (9) فقرات، ودور المبادرات التربوية في الدعم المؤسسي ويتكون من (7) فقرات، والتحديات التي تواجه المبادرات التربوية بشكل عام ويتكون من (15) فقرات، وتتم الاستجابة على الأداة بناء على الاستجابات موافق بشدة وموافق وموافق الى حد ما وغير موافق وغير موافق بشدة.

وللتحقق من صدق الاستبانة فقد تم عرضها على مجموعة من المحكمين، وذلك للتحقق من مدى ملائمة تعليمات الاستبانة وفقراتها لأفراد العينة ودقة صياغتها اللغوية، ومدى مناسبة الفقرات وانتمائها للبعد الذي وضعت فيها، وبناء على ملاحظاتهم تم إعادة صياغة بعض الفقرات، وحذف ثلاث فقرات من المحور الأول، واربع فقرات من المحور الثالث، وفقرتان من المحور الخامس، وفقرة من المحور السادس، وفقرتان من المحور السابع. كما تم التحقق من صدق الاتساق الداخلي للاستبانة عن طريق حساب معاملات الارتباط بين درجات فقرات الاستبانة وبين الدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه الفقرة،

EISSN : 2661-7080 _ ISSN2773-2630

وذلك بتطبيقها على عينة استطلاعية تكونت من (15) معلما (خارج عينة الدراسة)، والجدول (2) يوضح ذلك.

جدول (2): معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة والبعد الذي تنتمي إليه في الاستبانة

المحور الأول		المحور الثاني		المحور الثالث		المحور الرابع		المحور الخامس		المحور السادس		المحور السابع	
م	الارتباط	م	الارتباط	م	الارتباط	م	الارتباط	م	الارتباط	م	الارتباط	م	الارتباط
1	.573*	1	.874**	1	.895**	1	.930**	1	.916**	1	.692**	1	.879**
2	.165	2	.825**	2	.967**	2	.950**	2	.969**	2	.810**	2	.732**
3	.622*	3	.747**	3	.967**	3	.899**	3	.980**	3	.895**	3	.837**
4	.614*	4	.907**	4	.871**	4	.948**	4	.969**	4	.617*	4	.924**
5	.578*	5	.879**	5	.910**	5	.957**	5	.969**	5	.812**	5	.871**
6	.705**	6	.800**	6	.874**	6	.923**	6	.928**	6	.695**	6	.890**
7	.162	7	.907**	7	.961**	7	.848**	7	.848**			7	.904**
8	.099			8	.670**							8	.934**
9	.588*											9	.911**
10	.675**											10	.696**
												11	.791**
** الارتباط دال إحصائيا عند مستوى 0.01												12	.78
* الارتباط دال إحصائيا عند مستوى 0.05												13	.181

يتضح من الجدول السابق أن أغلب الفقرات تجاوزت الارتباط (0.190) فأكثر؛ وذلك وفقا لمعيار ايبل Eble الذي ينص على أن الفقرات ذات الارتباط السالب أو التي تقل عن (0.190) تعد فقرات ضعيفة وينصح بحذفها، أما الفقرات التي يتراوح ارتباطها بين (0.190-0.380) فهي فقرات جيدة، وأما التي بلغ ارتباطها (0.390) فأكثر فهي ممتازة (يعقوب وأبو فودة، 2012) باستثناء خمس فقرات؛ ثلاث فقرات في المحور الأول، وفقرتان في المحور السابع. كما تم الاستعانة ببيانات العينة الاستطلاعية للتحقق من الصدق البنائي؛ وهو مدى ارتباط كل محور من محاور الدراسة بالدرجة الكلية لفقرات الاستبانة، وأظهرت النتائج وجود ارتباط طردي إيجابي بين المحاور والدرجة الكلية لفقرات الاستبانة؛ وهي كالتوالي (**.785) (**.907) (**.825) (**.793) (**.870) (**.686) (*.528) وبالتالي فإن الاستبانة تتمتع بقدر مناسب من الصدق البنائي.

وللتحقق من ثبات الاستبانة تم استخدام معامل الفا كرونباخ وقد بلغ معامل الثبات الكلي للاستبانة (.965) كما بلغ ثبات محور واقع المبادرات التربوية بشكل عام (.743) وبلغ ثبات محور دور المبادرات التربوية في التخطيط والتنفيذ التدريسي (.935) وبلغ ثبات محور دور المبادرات التربوية في التقويم وقياس نواتج التعلم (.962) وبلغ ثبات محور دور المبادرات التربوية في الابتكار والتطوير المهني (.971) وبلغ ثبات محور دور المبادرات التربوية في البيئة الصفية والعلاقات التربوية (.977) وبلغ ثبات محور دور المبادرات التربوية في الدعم المؤسسي (.828) وبلغ ثبات محور التحديات التي تواجه المبادرات التربوية بشكل عام (.965) وهي دالة إحصائيا عند مستوى (0.01) وذلك يعني أن الاستبانة بشكل عام تتسم بدرجة عالية من الثبات ويمكن الاعتماد عليها في التطبيق الفعلي. وقد شرع الباحث في تحديد طول الخلايا من خلال حساب المدى بين درجات الاستبانة، والجدول (3) يوضح المحك المعتمد في الدراسة.

جدول (3): المحك المعتمد لكل مستوى من مستويات الاستجابة

م	طول الخلايا	سلم الإجابة	المستوى
1	5 – 4.20	موافق بشدة	بدرجة كبيرة جدا
2	4.19-3.40	موافق	بدرجة كبيرة
3	3.39-2.60	موافق الى حد ما	بدرجة متوسطة
4	2.59-1.80	غير موافق	بدرجة ضعيفة

EISSN : 2661-7080 _ ISSN2773-2630

5	1.79-1	غير موافق بشدة	لا يوجد

نتائج الدراسة ومناقشتها

للإجابة عن السؤال الأول "ما واقع المبادرات التربوية بشكل عام في تعليمية جنوب الباطنة من وجهة نظر معلميها؟" تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى واقع المبادرات التربوية بشكل عام في تعليمية جنوب الباطنة مرتبة ترتيبا تنازليا، والجدول (4) يوضح ذلك.

جدول (4): المتوسطات الحسابية (م) والانحرافات المعيارية (ع) لمستوى واقع المبادرات التربوية بشكل عام في تعليمية جنوب الباطنة مرتبة ترتيبا تنازليا (ن=78).

الفقرات	م	ع	الواقع
تسهم المبادرات التربوية في تحسين تعلم الطلبة وتنمية مهاراتهم	4.43	0.70	كبير جدا
تشجع إدارة المدرسة المعلمين على تقديم مبادرات تربوية	4.40	0.80	كبير جدا
تنتشر المبادرات التربوية بشكل ملحوظ في مدرستي	4.35	0.71	كبير جدا
تتابع الإدارة تنفيذ المبادرات التربوية بشكل مستمر	3.95	0.84	كبير
توفر الإدارة التسهيلات اللازمة لتنفيذ المبادرات التربوية	3.91	0.93	كبير
تقدم المديرية العديد من البرامج التدريبية لبناء القدرات في مجال المبادرات التربوية	3.50	1.06	كبير
أسست المديرية مركز لدعم وتنمية المبادرات التربوية	3.38	1.16	متوسط
الدرجة الكلية	3.99	0.63	كبير

يتضح من الجدول السابق أن الدرجة الكلية لواقع المبادرات التربوية بشكل عام في تعليمية جنوب الباطنة كبير؛ بمتوسط حسابي بلغ (3.99) وانحراف معياري يساوي (0.63) ويعزو الباحثان ذلك إلى أن المعلمين يرون أن المبادرات مطبَّقة بشكل جيد وفعّال، وقد يرجع ذلك الى وجود تشجيع من إدارات المدارس أو الجهات التعليمية لتبني المبادرات وتنفيذها، وان تدريب المعلمين على أساليب حديثة يجعلهم أكثر قدرة على تنفيذ مبادرات تربوية ناجحة، وانتشار قناعة لدى المعلمين بأهمية الابتكار وتحسين الممارسات التدريسية، ونجاح مبادرات سابقة يعزز الثقة ويشجع على الاستمرار والتوسع، وتبادل الخبرات والعمل الجماعي يرفع جودة تطبيق المبادرات، ووجود إشراف وتغذية راجعة يساعد على تحسين الأداء. وقد اتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة الجاروشة (2019) التي أشارت الى أن درجة ممارسة مديري المدارس الثانوية في تعزيز المبادرات التربوية لدى معلميهم جاء بدرجة كبيرة.

حيث حازت الفقرات "تسهم المبادرات التربوية في تحسين تعلم الطلبة وتنمية مهاراتهم" و"تشجع إدارة المدرسة المعلمين على تقديم مبادرات تربوية" و" تنتشر المبادرات التربوية بشكل ملحوظ في مدرستي " على واقع كبير جدا؛ بمتوسطات حسابية بلغت على التوالي (4.43) (4.40) (4.35) وانحرافات معيارية (0.70) (0.80) (0.71) ويعزو الباحثان ذلك على وجود قيادة مدرسية محفِّزة تدعم الإبداع، سواء من خلال التحفيز المعنوي أو توفير التسهيلات اللازمة، مما يدفع المعلمين للمبادرة، بالإضافة الى أن المعلمين يلاحظون نتائج ملموسة لهذه المبادرات، مثل زيادة تفاعل الطلبة، وتحسن التحصيل، وتنمية مهارات التفكير، كما تعكس وجود بيئة مدرسية نشطة تشجع على الابتكار، حيث تصبح المبادرات جزءًا من الثقافة العامة وليس جهودًا فردية معزولة، كما أن انتشار المبادرات غالبًا يرتبط بوجود تعاون مهني وتبادل للأفكار، مما يسهم في تعميم التجارب الناجحة، وقد يكون هناك توجيه أو برامج على مستوى المديرية تشجع تبني المبادرات، مما يعزز حضورها في المدارس.

أما الفقرات "تتابع الإدارة تنفيذ المبادرات التربوية بشكل مستمر" و"توفر الإدارة التسهيلات اللازمة لتنفيذ المبادرات التربوية " و" تقدم المديرية العديد من البرامج التدريبية لبناء القدرات في مجال المبادرات التربوية" فقد حازت على واقع كبير؛ بمتوسطات حسابية تراوحت بين (3.95-3.50) وانحرافات معيارية (0.84-1.06) ويعزو الباحثان ذلك إلى وجود متابعة فعلية، لكنها قد تكون غير منتظمة أو تختلف من مدرسة لأخرى، كما يعني أن التدريب متاح، لكنه ربما ليس بشكل مستمر، أو لا

EISSN : 2661-7080 _ ISSN2773-2630

يشمل جميع المعلمين، أو لا يغطي جميع جوانب المبادرات، بينما حازت الفقرة "أسست المديرية مركز لدعم وتنمية المبادرات التربوية" على واقع متوسط؛ بمتوسط حسابي بلغ (3.38) وانحراف معياري (1.16) ويعزو الباحثان ذلك الى حداثة تجربة المركز وقلة الموارد البشرية والمادية المتاحة، إضافة إلى ضعف الوعي لدى بعض العاملين بأهمية المبادرات التربوية وآليات تفعيلها، مما حدّ من فاعلية المركز في تحقيق أهدافه بالشكل المأمول.

وللإجابة عن السؤال الثاني "ما التحديات التي تواجه المبادرات التربوية بشكل عام من وجهة نظر معلمي مدارس تعليمية جنوب الباطنة؟" تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للتحديات التي تواجه المبادرات التربوية بشكل عام مرتبة ترتيبا تنازليا، والجدول (5) يوضح ذلك.

جدول (5): المتوسطات الحسابية (م) والانحرافات المعيارية (ع) للتحديات التي تواجه المبادرات التربوية بشكل عام مرتبة ترتيبا تنازليا (ن=82).

الفقرات	م	ع	التحديات
نقص الدعم المالي والفني يعوق استدامة أثر المبادرات التربوية	4.03	1.19	كبيرة
ضعف التعاون بين المعلمين في تبادل الخبرات والممارسات الجيدة يحد من استفادة المبادرات	4.02	1.06	كبيرة
كثافة المنهج تحد من تنفيذ المبادرات التربوية	3.97	1.09	كبيرة
قلة التدريب المستمر وورش العمل المتخصصة تحد من قدرة المعلمين على الاستفادة من المبادرات بشكل كامل	3.94	1.11	كبيرة
كثرة أعباء التدريس تقلل قدرتي على تنفيذ المبادرات	3.92	1.12	كبيرة
ضعف دافعية الطلبة يمثل تحدياً لنجاح المبادرات	3.84	0.94	كبيرة
ضعف التنسيق بين المبادرات داخل المدارس يمثل تحدياً	3.77	1.08	كبيرة
ضعف مهارات الابتكار لدى بعض المعلمين يمثل تحدياً	3.74	1.05	كبيرة
غياب سياسات واضحة لتبني المبادرات يعوق تنفيذها	3.73	1.28	كبيرة
قلة وعي بعض المسئولين بأهمية المبادرات التربوية يعوق نشر ثقافة الابتكار	3.73	1.22	كبيرة
عدم الاستفادة من نتائج المبادرات السابقة يمثل تحدياً	3.56	1.26	كبيرة
الدرجة الكلية	3.84	0.87	كبيرة

يتضح من الجدول السابق أن الدرجة الكلية للتحديات التي تواجه المبادرات التربوية بشكل عام من وجهة نظر معلمي مدارس تعليمية جنوب الباطنة قد حازت على درجة كبيرة؛ بمتوسط حسابي بلغ (3.84) وانحراف معياري يساوي (0.87) مما يعني أن المعلمين يرون أن هناك معوقات واضحة ومؤثرة تواجه تنفيذ المبادرات التربوية، لكنها ليست بالدرجة القصوى، ويعزو الباحثان ذلك إلى معاناة بعض المدارس من محدودية في الميزانيات أو الأدوات أو الوقت، مما يعوق تنفيذ المبادرات بالشكل المطلوب، بالإضافة الى كثافة الحصص والأعمال الإدارية تقلل من قدرة المعلمين على التخطيط والتنفيذ الفعّال للمبادرات، وأن ازدحام المحتوى الدراسي يترك وقتًا محدودًا لتطبيق المبادرات التربوية داخل الصف، كما أن بعض المعلمين قد لا يمتلكون المهارات الكافية لتصميم وتنفيذ مبادرات مبتكرة، ناهيك عن اختلاف الإمكانات والدعم بين المدارس يؤدي إلى تباين في مستوى التحديات. وقد اتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة حرز الله والجاروشة (2022) التي أشارت الى وجود تحديات عند تنفيذ المبادرات التربوية.

حيث حازت الفقرات "نقص الدعم المالي والفني يعوق استدامة أثر المبادرات التربوية" و"ضعف التعاون بين المعلمين في تبادل الخبرات والممارسات الجيدة يحد من استفادة المبادرات" و"كثافة المنهج تحد من تنفيذ المبادرات التربوية" و"قلة التدريب المستمر وورش العمل المتخصصة تحد من قدرة المعلمين على الاستفادة من المبادرات بشكل كامل" و" كثرة أعباء التدريس تقلل قدرتي على تنفيذ المبادرات" و"ضعف دافعية الطلبة يمثل تحدياً لنجاح المبادرات" و"ضعف التنسيق بين المبادرات داخل المدارس يمثل تحدياً " و"ضعف مهارات الابتكار لدى بعض المعلمين يمثل تحدياً" و"غياب سياسات واضحة لتبني المبادرات يعوق تنفيذها" و"قلة وعي بعض المسئولين بأهمية المبادرات التربوية يعوق

EISSN : 2661-7080 _ ISSN2773-2630

نشر ثقافة الابتكار" و"عدم الاستفادة من نتائج المبادرات السابقة يمثل تحدياً "على تحديات كبيرة؛ بمتوسطات حسابية تراوحت بين (3.73-4.03) وانحرافات معيارية (1.22-1.19).

ويعزو الباحثان ذلك إلى أن المبادرات التربوية في مدارس تعليمية جنوب الباطنة تواجه مجموعة متداخلة من التحديات التنظيمية والبشرية والمهنية التي تؤثر بشكل مباشر على فاعلية تنفيذها واستدامتها. إذ إن ضعف الدعم المالي والفني، وغياب السياسات الواضحة، وضعف التنسيق بين المبادرات داخل المدارس يعكس محدودية الإطار المؤسسي المنظم للمبادرات، مما يعوق استمراريتها وتكاملها، كما أن التحديات المرتبطة بالمعلمين مثل كثرة الأعباء التدريسية، وقلة التدريب المستمر، وضعف مهارات الابتكار لدى بعضهم، وضعف التعاون في تبادل الخبرات تشير إلى وجود حاجة ملحة لتعزيز التنمية المهنية وبناء مجتمعات تعلم مهنية فعّالة داخل المدارس، إضافة إلى ذلك، فإن كثافة المناهج وضعف دافعية الطلبة تمثلان عائقًا مباشرًا أمام تطبيق المبادرات داخل الصفوف الدراسية، حيث تقلل من الوقت المتاح للتطبيق وتؤثر على تفاعل الطلبة معها، كما يعزوان ذلك الى غياب آليات واضحة لتوثيق نتائج المبادرات التربوية السابقة وتحليلها، وضعف نظم التغذية الراجعة المؤسسية، إضافة إلى محدودية تبادل الخبرات بين الجهات المعنية، مما يؤدي إلى تكرار الجهود وعدم البناء التراكمي على النجاحات السابقة.

وللإجابة عن السؤال الثالث "ما دور المبادرات التربوية في تحسين الممارسات التدريسية من وجهة نظر معلمي مدارس تعليمية جنوب الباطنة؟" تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدور المبادرات التربوية في تحسين الممارسات التدريسية مرتبة ترتيبا تنازليا، والجدول (6) يوضح ذلك.

جدول (6): المتوسطات الحسابية (م) والانحرافات المعيارية (ع) لدور المبادرات التربوية في تحسين الممارسات التدريسية مرتبة ترتيبا تنازليا (ن=82).

الأبعاد	م	ع	الدور
دور المبادرات التربوية في الابتكار والتطوير المهني	4.39	0.62	كبير جدا
دور المبادرات التربوية في البيئة الصفية والعلاقات التربوية	4.34	0.62	كبير جدا
دور المبادرات التربوية في التخطيط والتنفيذ التدريسي	4.31	0.64	كبير جدا
دور المبادرات التربوية في التقويم وقياس نواتج التعلم	4.20	0.67	كبير جدا
دور المبادرات التربوية في الدعم المؤسسي	3.98	0.77	كبير
الدرجة الكلية	4.26	0.59	كبير جدا

يتضح من الجدول السابق أن الدرجة الكلية لدور المبادرات التربوية في تحسين الممارسات التدريسية من وجهة نظر معلمي مدارس تعليمية جنوب الباطنة كبير جدا؛ بمتوسط حسابي بلغ (4.26) وانحراف معياري يساوي (0.59) ويعزو الباحثان ذلك إلى أن المبادرات التربوية أسهمت بشكل فعّال ومباشر في تطوير الممارسات التدريسية لدى المعلمين من خلال تعزيز أساليب التدريس الحديثة وتنويع استراتيجيات التعلم داخل الصفوف، مما أدى إلى رفع جودة العملية التعليمية وتحسين نواتج التعلم لدى الطلبة، كما أن الدعم الإداري والتربوي للمبادرات وتوفير بيئة مدرسية محفزة على الابتكار ساعد في تمكين المعلمين من تطبيق أفكار وأساليب جديدة في التدريس، إضافة إلى انتشار ثقافة تبادل الخبرات بين المعلمين، الأمر الذي عزز من الاستفادة الجماعية من التجارب الناجحة، إلى جانب ذلك، فإن البرامج التدريبية والتطوير المهني التي تقدمها الجهات التعليمية أسهمت في رفع كفاءة المعلمين في توظيف المبادرات داخل الصف، مما انعكس إيجابًا على ممارساتهم التدريسية.

وقد اتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة هاتي (Hattie, 2009) التي أشارت الى أن المبادرات التربوية الناجحة تؤدي إلى تحسين الأداء المهني للمعلمين، ودراسة جانيكا وآخرين (Jannika et al, 2025) التي أشارت الى أن مشاركة المعلمين في برامج التطوير المهني تؤثر بشكل ملموس على ممارساتهم التعليمية، مما يؤكد دور المبادرات التربوية المستمرة في تعزيز الكفاءة المهنية وتحسين جودة

EISSN : 2661-7080 _ ISSN2773-2630

التعليم، مع نتيجة دراسة العموش (2019) التي أشارت الى أن للمبادرات التربوية اللغوية دور في تحسين النمو المهني لدى معلمي اللغة العربية في مديريات محافظة إربد.

إلا أن نتيجة الدراسة الحالية اختلفت مع نتيجة دراسة عبابنة والعياصرة (2023) التي أشارت الى وجود دور وبدرجة متوسطة للمبادرات التربوية في المدارس الحكومية بمديرية تربية وتعليم لواء قصبة إربد بنمو المعلمين المهني من وجهة نظرهم، ومع نتيجة دراسة حمادنة (2023) التي أشارت الى أن تأثير المبادرات التربوية في تحسين نموهم المهني جاء بدرجة متوسطة، ومع نتيجة دراسة عطياني (2016) التي أشارت الى أن دور المبادرات التربوية للمعلمين في تحسين نموهم المهني جاءت متوسطة.

وبناء على الجدول السابق؛ فقد حاز بعد دور المبادرات التربوية في الابتكار والتطوير المهني على دور كبير جدا؛ بمتوسط حسابي بلغ (4.39) وانحراف معياري بلغ (0.62) ويعزو الباحثان ذلك إلى أن المبادرات التربوية أسهمت بشكل مباشر في تعزيز ثقافة الابتكار والتطوير المهني لدى المعلمين، من خلال إتاحة الفرصة لهم لتجريب أساليب تدريس حديثة وتطبيق أفكار إبداعية داخل الصف، مما عزز من روح المبادرة والتجديد في الممارسات التعليمية، كما أن الدعم المؤسسي من إدارات المدارس والمديرية شجع المعلمين على الانخراط في المبادرات وتطوير مهاراتهم المهنية، إضافة إلى توفير بيئة تعليمية محفزة على الإبداع وتقبل الأفكار الجديدة، وكذلك فإن برامج التدريب وورش العمل المتخصصة أسهمت في رفع كفاءة المعلمين وتمكينهم من توظيف الابتكار في العملية التعليمية، إلى جانب تبادل الخبرات بين المعلمين الذي ساعد في نشر الممارسات الجيدة وتعميمها داخل المدارس.

كما حازت بعد دور المبادرات التربوية في البيئة الصفية والعلاقات التربوية على دور كبير جدا؛ بمتوسط حسابي بلغ (4.34) وانحراف معياري بلغ (0.62) ويعزو الباحثان ذلك إلى أن المبادرات التربوية أسهمت بشكل واضح في تحسين البيئة الصفية وتعزيز العلاقات التربوية داخل المدرسة، من خلال خلق بيئة تعليمية أكثر تفاعلية وإيجابية، تسودها روح التعاون بين المعلم والطلبة وبين الطلبة أنفسهم، كما أن تنفيذ المبادرات ساعد في تنويع أساليب التدريس واستخدام أنشطة تفاعلية، مما انعكس على زيادة دافعية الطلبة للمشاركة داخل الصف وتحسين سلوكهم وتفاعلهم مع المعلمين، إضافة إلى ذلك، فإن المبادرات عززت العلاقات الإنسانية والتواصل الفعّال داخل البيئة المدرسية، سواء بين المعلمين والطلبة أو بين المعلمين أنفسهم، مما أسهم في بناء مناخ مدرسي داعم ومحفّز للتعلم، كما أن الدعم الإداري والتشجيع المستمر على تنفيذ المبادرات ساعد في ترسيخ قيم الاحترام والتعاون والانتماء داخل المدرسة، مما انعكس إيجابًا على البيئة الصفية والعلاقات التربوية.

وحاز بعد دور المبادرات التربوية في التخطيط والتنفيذ التدريسي على دور كبير جدا؛ بمتوسط حسابي بلغ (4.31) وانحراف معياري بلغ (0.64) ويعزو الباحثان ذلك إلى أن المبادرات التربوية أسهمت بشكل مباشر في تطوير عمليتي التخطيط والتنفيذ التدريسي لدى المعلمين، من خلال تشجيعهم على إعداد خطط درسية أكثر تنوعًا ومرونة تراعي الفروق الفردية بين الطلبة، وتوظف استراتيجيات تدريس حديثة تركز على التعلم النشط، كما أن تنفيذ المبادرات أتاح للمعلمين فرصًا لتجريب أساليب تدريس مبتكرة داخل الصفوف، مما ساعد على تحسين جودة التنفيذ التدريسي وزيادة تفاعل الطلبة مع المواقف التعليمية، إضافة إلى ذلك، فإن البرامج التدريبية وورش العمل التي ارتبطت بالمبادرات أسهمت في رفع كفاءة المعلمين في مهارات التخطيط الجيد، وتنظيم الأنشطة الصفية، وإدارة الوقت داخل الحصة الدراسية بشكل أكثر فاعلية، كما أن التبادل المهني بين المعلمين ومشاركة الخبرات ساعد في تحسين الممارسات التدريسية وتطوير أساليب التخطيط بما يتناسب مع احتياجات الطلبة وأهداف المناهج.

كما حاز بعد دور المبادرات التربوية في التقويم وقياس نواتج التعلم على دور كبير جدا؛ بمتوسط حسابي بلغ (4.20) وانحراف معياري بلغ (0.67) ويعزو الباحثان ذلك إلى أن المبادرات التربوية أسهمت في تطوير ممارسات التقويم وقياس نواتج التعلم لدى المعلمين من خلال تعزيز استخدام أساليب

EISSN : 2661-7080 _ ISSN2773-2630

تقويم متنوعة وحديثة تتجاوز الاختبارات التقليدية، مثل التقويم المستمر، والملاحظة، وبطاقات الأداء، والمشاريع الصفية، كما أن تنفيذ المبادرات شجع المعلمين على ربط التقويم بالأهداف التعليمية ومخرجات التعلم بشكل أدق، مما ساعد في تحسين جودة الحكم على مستوى تقدم الطلبة وتحديد نقاط القوة والضعف لديهم، إضافة إلى ذلك، فإن البرامج التدريبية المرتبطة بالمبادرات ساعدت في رفع وعي المعلمين بأساليب التقويم الحديثة وكيفية توظيفها بشكل فعّال داخل الصف، إلى جانب تبادل الخبرات بين المعلمين في تصميم أدوات تقويم أكثر دقة وموضوعية، كما أن المبادرات أسهمت في تعزيز ثقافة التغذية الراجعة المستمرة للطلبة، مما انعكس إيجابًا على تحسين أدائهم وتحقيق نواتج تعلم أفضل.

وحاز بعد دور المبادرات التربوية في الدعم المؤسسي على دور كبير؛ بمتوسط حسابي بلغ (3.98) وانحراف معياري بلغ (0.77) ويعزو الباحثان ذلك إلى أن الدعم المؤسسي للمبادرات التربوية متوفر بدرجة جيدة من قبل إدارات المدارس والمديرية، لكنه لا يزال بحاجة إلى مزيد من التعزيز والتكامل، حيث تسهم الجهات التعليمية في توفير بعض التسهيلات والإجراءات التنظيمية التي تساعد على تنفيذ المبادرات، مثل تشجيع المعلمين ومنحهم مساحة لتطبيق أفكارهم، كما أن وجود بعض البرامج التدريبية والدعم الفني والإشرافي أسهم في تعزيز هذا الجانب، إلا أن هذا الدعم قد لا يكون مستمرًا أو موحدًا بين جميع المدارس، إضافة إلى ذلك، فإن اختلاف مستوى المتابعة والإمكانات بين المدارس يؤثر في درجة الشعور بالدعم المؤسسي، حيث تستفيد بعض المدارس بشكل أكبر من غيرها. وتفصيلا لذلك؛ فقد تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى فقرات بعد دور المبادرات التربوية في التخطيط والتنفيذ التدريسي مرتبة ترتيبا تنازليا، والجدول (6) يوضح ذلك.

جدول (6): المتوسطات الحسابية (م) والانحرافات المعيارية (ع) لمستوى فقرات بعد دور المبادرات التربوية في التخطيط والتنفيذ التدريسي مرتبة ترتيبا تنازليا (ن=82).

دور المبادرات التربوية في التخطيط والتنفيذ التدريسي	م	ع	المستوى
المبادرات التربوية تدعم تحقيق تفاعل فعال بيني وبين الطلبة أثناء تنفيذ الدروس	4.43	0.69	كبير جدا
تساعد المبادرات في اختيار الوسائل التعليمية المناسبة عند تنفيذ الدرس	4.37	0.66	كبير جدا
تشجعني المبادرات على استخدام أساليب تدريس حديثة ومتنوعة أثناء تنفيذ الحصص التعليمية	4.35	0.74	كبير جدا
أسهمت المبادرات في تحسين جودة الأنشطة الصفية المقدمة للطلبة	4.35	0.67	كبير جدا
تعمل المبادرات التربوية على تعزيز قدرتي على تنفيذ الخطط التدريسية داخل الفصل بثقة وكفاءة	4.32	0.70	كبير جدا
تساهم المبادرات التربوية في تحسين قدرتي على تخطيط الدروس بشكل منظم ومرتب قبل تنفيذها	4.22	0.77	كبير جدا
تساعدني المبادرات التربوية في إدارة وقت الدرس بكفاءة أكبر	4.15	0.96	كبير

يتضح من الجدول السابق أن الفقرات "المبادرات التربوية تدعم تحقيق تفاعل فعال بيني وبين الطلبة أثناء تنفيذ الدروس" و"تساعد المبادرات في اختيار الوسائل التعليمية المناسبة عند تنفيذ الدرس" و"تشجعني المبادرات على استخدام أساليب تدريس حديثة ومتنوعة أثناء تنفيذ الحصص التعليمية" و"أسهمت المبادرات في تحسين جودة الأنشطة الصفية المقدمة للطلبة " و" تعمل المبادرات التربوية على تعزيز قدرتي على تنفيذ الخطط التدريسية داخل الفصل بثقة وكفاءة" و"تساهم المبادرات التربوية في تحسين قدرتي على تخطيط الدروس بشكل منظم ومرتب قبل تنفيذها" حازت على دور كبير جدا؛ بمتوسطات حسابية تراوحت بين (4.43 -4.22) وانحرافات معيارية (0.69 - 0.77) ويعزو الباحثان ذلك إلى أن المبادرات التربوية أسهمت بشكل مباشر وفعّال في تطوير الممارسات الصفية للمعلمين داخل غرفة الصف، من خلال تعزيز التفاعل الإيجابي بين المعلم والطلبة، بما يحقق بيئة تعليمية أكثر حيوية ومشاركة، كما أن هذه المبادرات شجعت المعلمين على تنويع استراتيجيات التدريس واستخدام أساليب حديثة وتفاعلية، الأمر الذي انعكس على رفع جودة الأنشطة الصفية وجعلها أكثر جذبًا وارتباطًا باحتياجات الطلبة، إضافة إلى ذلك، فإن المبادرات ساعدت في تحسين قدرة المعلمين على اختيار الوسائل التعليمية المناسبة وتوظيفها بفعالية أثناء تنفيذ الدروس، مما أسهم في تبسيط المفاهيم وزيادة فهم الطلبة

EISSN : 2661-7080 _ ISSN2773-2630

للمحتوى التعليمي، كما أن توفر الدعم والتوجيه المهني المرتبط بالمبادرات، إلى جانب تبادل الخبرات بين المعلمين، عزز من الثقة في تطبيق الأساليب التدريسية الحديثة داخل الصف.

كما يعزو الباحثان ذلك إلى الدور الفاعل للمبادرات التربوية في تنمية مهارات التخطيط والتنفيذ لدى المعلمين، من خلال ما توفره من نماذج تطبيقية واستراتيجيات تدريس حديثة، إضافة إلى إتاحة فرص التدريب العملي وتبادل الخبرات بين المعلمين، الأمر الذي يسهم في تعزيز ثقتهم بأنفسهم ورفع كفاءتهم في إدارة الموقف التعليمي داخل الفصل. كما أظهرت النتائج أن الفقرة "تساعدني المبادرات التربوية في إدارة وقت الدرس بكفاءة أكبر" حازت على دور كبير؛ بمتوسط حسابي بلغ (4.15) وانحراف معياري بلغ (0.96) ويعزى ذلك إلى ما توفره المبادرات التربوية من استراتيجيات وأساليب تنظيمية فعّالة تسهم في توزيع زمن الحصة بشكل متوازن، إضافة إلى تدريب المعلمين على مهارات التخطيط المسبق للدرس وتحديد الأولويات، واستخدام أدوات وتقنيات تعليمية تساعد على استثمار الوقت بكفاءة، مما ينعكس إيجابًا على سير العملية التعليمية داخل الفصل. كما تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى فقرات بعد دور المبادرات التربوية في التقويم وقياس نواتج التعلم مرتبة ترتيبا تنازليا، والجدول (6) يوضح ذلك.

جدول (7): المتوسطات الحسابية (م) والانحرافات المعيارية (ع) لمستوى فقرات بعد دور المبادرات التربوية في التقويم وقياس نواتج التعلم مرتبة ترتيبا تنازليا (ن=82).

دور المبادرات التربوية في التقويم وقياس نواتج التعلم	م	ع	المستوى
تعزز المبادرات وعي المعلمين بأهمية قياس نواتج التعلم	4.29	0.71	كبير جدا
ساعدتني المبادرات على استخدام شتى أنواع التقويم بشكل منهجي	4.29	0.69	كبير جدا
تربط المبادرات بين قياس نواتج التعلم وأهداف الدروس مما يسهم في تحسين جودة التخطيط والتدريس	4.27	0.77	كبير جدا
تسهم المبادرات التربوية في تعزيز استخدام التقويم المستمر داخل العملية التعليمية لتحسين الممارسات التدريسية	4.27	0.72	كبير جدا
المبادرات التربوية تدعم المعلمين في اختيار أدوات ومعايير تقييم ملائمة لقياس نتائج تعلم الطلبة	4.23	0.76	كبير جدا
يسهم التقويم الفعّال الذي تدعمه المبادرات في تقديم تغذية راجعة بناءة للمعلمين لتحسين أساليب التدريس	4.11	0.75	كبير
تشجع المبادرات التربوية على استخدام نتائج التقويم لتحسين أداء الطلبة وتوجيههم نحو تعلم أفضل	4.10	0.80	كبير
تساعد المبادرات التربوية في تحقيق توافق بين معايير التقويم ونتائج التعلم المستهدفة داخل الصف	4.02	0.77	كبير

يتضح من الجدول السابق أن الفقرات "تعزز المبادرات وعي المعلمين بأهمية قياس نواتج التعلم" و"ساعدتني المبادرات على استخدام شتى أنواع التقويم بشكل منهجي" و"تربط المبادرات بين قياس نواتج التعلم وأهداف الدروس مما يسهم في تحسين جودة التخطيط والتدريس" و"تسهم المبادرات التربوية في تعزيز استخدام التقويم المستمر داخل العملية التعليمية لتحسين الممارسات التدريسية" و"المبادرات التربوية تدعم المعلمين في اختيار أدوات ومعايير تقييم ملائمة لقياس نتائج تعلم الطلبة" و"يسهم التقويم الفعّال الذي تدعمه المبادرات في تقديم تغذية راجعة بناءة للمعلمين لتحسين أساليب التدريس" و"تشجع المبادرات التربوية على استخدام نتائج التقويم لتحسين أداء الطلبة وتوجيههم نحو تعلم أفضل" و"تساعد المبادرات التربوية في تحقيق توافق بين معايير التقويم ونتائج التعلم المستهدفة داخل الصف" حازت على دور كبير وكبير جدا؛ بمتوسطات حسابية تراوحت بين (4.29- 4.02) وانحرافات معيارية (0.71 - 0.77).

ويعزو الباحثان ذلك إلى أن المبادرات التربوية أسهمت في رفع وعي المعلمين بأهمية التقويم التربوي الحديث وتطبيقاته داخل العملية التعليمية، من خلال التركيز على قياس نواتج التعلم وربطها بالأهداف التدريسية، مما عزز من فهم المعلمين لدور التقويم كجزء أساسي من عملية التعلم وليس مجرد أداة للقياس فقط، كما أن هذه المبادرات وفرت للمعلمين فرصًا لاستخدام أساليب وأدوات تقويم متنوعة ومنهجية مثل التقويم المستمر، وبطاقات الملاحظة، والمشاريع، مما أسهم في تحسين جودة الحكم على أداء الطلبة وتحديد احتياجاتهم التعليمية بدقة أكبر.

EISSN : 2661-7080 _ ISSN2773-2630

إضافة إلى ذلك، فإن المبادرات دعمت تكامل العلاقة بين التخطيط والتدريس والتقويم من خلال ربط نواتج التعلم بأهداف الدروس، الأمر الذي ساعد في تحسين جودة التخطيط التدريسي ورفع فاعلية الممارسات الصفية، كما أن تعزيز ثقافة التغذية الراجعة البنّاءة كان من أبرز مخرجات هذه المبادرات، حيث أصبح المعلمون أكثر قدرة على استخدام نتائج التقويم في تعديل أساليب التدريس وتوجيه الطلبة نحو تحسين أدائهم، وفي الوقت نفسه، فإن استخدام نتائج التقويم في تحسين أداء الطلبة وتطوير استراتيجيات التدريس أسهم في تعزيز التعلم المستمر ورفع مستوى التحصيل. كما يُعزى ذلك إلى إسهام المبادرات التربوية في تعزيز كفايات المعلمين في مجال التقويم التربوي، من خلال تزويدهم بأدوات ومعايير حديثة ومتنوعة لقياس نواتج التعلم، إضافة إلى تنمية مهاراتهم في توظيف التغذية الراجعة البنّاءة لتحسين ممارساتهم التدريسية، فضلاً عن دعمهم في مواءمة استراتيجيات التقويم مع الأهداف التعليمية، بما يحقق جودة العملية التعليمية داخل الصف. كما تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى فقرات بعد دور المبادرات التربوية في الابتكار والتطوير المهني مرتبة ترتيبا تنازليا، والجدول (8) يوضح ذلك.

جدول (8): المتوسطات الحسابية (م) والانحرافات المعيارية (ع) لمستوى فقرات بعد دور المبادرات التربوية في الابتكار والتطوير المهني مرتبة ترتيبا تنازليا (ن=82).

دور المبادرات التربوية في الابتكار والتطوير المهني	م	ع	المستوى
توفر المبادرات التربوية فرصًا للمعلمين لتعلم مهارات تقنية جديدة تساعدهم على تنفيذ ممارسات تدريس مبتكرة	4.45	0.67	كبير جدا
تشجع المبادرات على الابتكار في إعداد الدروس وتنفيذها بما يتناسب مع احتياجات الطلبة في العصر الرقمي	4.44	0.63	كبير جدا
ساعدتني المبادرات على ابتكار أنشطة تعليمية جديدة غير تقليدية	4.41	0.70	كبير جدا
تساعد المبادرات في تنمية القدرات المهنية للمعلمين بما يتواءم مع متطلبات العصر والتغيرات التربوية	4.40	0.66	كبير جدا
أسهمت المبادرات في إكسابي مهارات استخدام المنصات والأدوات الرقمية	4.38	0.73	كبير جدا
تشجعني المبادرات على الاستفادة من مصادر التعلم الرقمية المتنوعة	4.38	0.76	كبير جدا
توفر المبادرات فرص التدريب وورش العمل الممنهجة التي تساعد على الارتقاء بمهارات التخطيط والتنفيذ داخل الصف	4.28	0.72	كبير جدا

يتضح من الجدول السابق أن الفقرات "توفر المبادرات التربوية فرصًا للمعلمين لتعلم مهارات تقنية جديدة تساعدهم على تنفيذ ممارسات تدريس مبتكرة" و"تشجع المبادرات على الابتكار في إعداد الدروس وتنفيذها بما يتناسب مع احتياجات الطلبة في العصر الرقمي" و"ساعدتني المبادرات على ابتكار أنشطة تعليمية جديدة غير تقليدية" و" تساعد المبادرات في تنمية القدرات المهنية للمعلمين بما يتواءم مع متطلبات العصر والتغيرات التربوية " و"أسهمت المبادرات في إكسابي مهارات استخدام المنصات والأدوات الرقمية" و"تشجعني المبادرات على الاستفادة من مصادر التعلم الرقمية المتنوعة" و"توفر المبادرات فرص التدريب وورش العمل الممنهجة التي تساعد على الارتقاء بمهارات التخطيط والتنفيذ داخل الصف" حازت على دور كبير جدا؛ بمتوسطات حسابية تراوحت بين (4.45- 4.28) وانحرافات معيارية 0.67 - 0.72).

ويعزو الباحثان ذلك إلى أن المبادرات التربوية أسهمت بشكل فاعل في تعزيز ثقافة الابتكار والتطوير المهني لدى المعلمين في ضوء متطلبات التعليم الرقمي، من خلال توفير بيئة تعليمية محفزة تدعم التجديد في إعداد الدروس وتنفيذها، وتساعد على توظيف أساليب تدريس حديثة تتناسب مع احتياجات الطلبة في العصر الرقمي، كما أن هذه المبادرات وفرت فرصًا تدريبية منظمة وورش عمل متخصصة أسهمت في تنمية مهارات المعلمين المهنية والتقنية، مثل استخدام المنصات التعليمية والأدوات الرقمية، مما انعكس على قدرتهم في ابتكار أنشطة تعليمية غير تقليدية وتحسين ممارساتهم التدريسية داخل الصف، إضافة إلى ذلك، فإن المبادرات عززت التكامل بين التطوير المهني والتحول الرقمي من خلال تمكين المعلمين من اكتساب مهارات جديدة تتعلق بالتخطيط والتنفيذ الفعّال للدروس باستخدام التقنيات الحديثة، مما رفع من مستوى الكفاءة التدريسية لديهم.

EISSN : 2661-7080 _ ISSN2773-2630

كما يعزوان ذلك إلى أن استخدام مصادر التعلم الرقمية المتنوعة ما يزال يتفاوت بين المعلمين بدرجات مختلفة، حيث إن بعض المعلمين يوظفون هذه المصادر بشكل فعال في دعم عمليتي التعليم والتعلم، في حين يواجه آخرون صعوبات تتعلق بالمهارات التقنية أو توفر الوقت أو كثافة الأعباء التدريسية، كما يمكن أن يُعزى ذلك إلى أن المبادرات التربوية، رغم تشجيعها على التحول الرقمي، قد لا توفر الدعم الكافي أو المستمر لجميع المعلمين في كيفية الوصول إلى المصادر الرقمية وتوظيفها بشكل مثالي، مما يؤدي إلى تباين في مستوى الاستفادة منها.

كما تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى فقرات بعد دور المبادرات التربوية في البيئة الصفية والعلاقات التربوية مرتبة ترتيبا تنازليا، والجدول (9) يوضح ذلك.

جدول (9): المتوسطات الحسابية (م) والانحرافات المعيارية (ع) لمستوى فقرات بعد دور المبادرات التربوية في البيئة الصفية والعلاقات التربوية مرتبة ترتيبا تنازليا (ن=82).

دور المبادرات التربوية في البيئة الصفية والعلاقات التربوية	م	ع	المستوى
ترفع المبادرات التربوية مستوى التواصل الفعّال بين المعلم والطلبة داخل الصف	4.41	0.63	كبير جدا
تعزز المبادرات شعور الطلبة بأن المعلم يهتم بتقدمهم ودعمهم الأكاديمي والشخصي	4.40	0.66	كبير جدا
تساهم المبادرات التربوية في بناء علاقات تربوية مبنية على الثقة والاحترام داخل بيئة التعلم	4.37	0.68	كبير جدا
تسهم المبادرات التربوية في خلق بيئة صفية داعمة ومحفزة على التعلم داخل الفصول	4.34	0.67	كبير جدا
تساعد المبادرات على تعزيز التعاون بين الطلبة والمعلمين مما يدعم جودة الممارسات التدريسية	4.34	0.69	كبير جدا
تساهم المبادرات التربوية في تحسين إدارة السلوك داخل الصف من خلال تعزيز بيئة احترام متبادل	4.30	0.68	كبير جدا
تسهم العلاقات التربوية الجيدة في تقليل المشكلات السلوكية داخل الصف مما يتيح وقتًا أكبر للتعلم الفعّال	4.24	0.73	كبير جدا

يتضح من الجدول السابق أن الفقرات "ترفع المبادرات التربوية مستوى التواصل الفعّال بين المعلم والطلبة داخل الصف" و"تعزز المبادرات شعور الطلبة بأن المعلم يهتم بتقدمهم ودعمهم الأكاديمي والشخصي" و"تساهم المبادرات التربوية في بناء علاقات تربوية مبنية على الثقة والاحترام داخل بيئة التعلم" و"تسهم المبادرات التربوية في خلق بيئة صفية داعمة ومحفزة على التعلم داخل الفصول" و"تساعد المبادرات على تعزيز التعاون بين الطلبة والمعلمين مما يدعم جودة الممارسات التدريسية" و"تساهم المبادرات التربوية في تحسين إدارة السلوك داخل الصف من خلال تعزيز بيئة احترام متبادل" و"تسهم العلاقات التربوية الجيدة في تقليل المشكلات السلوكية داخل الصف مما يتيح وقتًا أكبر للتعلم الفعّال" حازت على دور كبير جدا؛ بمتوسطات حسابية تراوحت بين (4.41 -4.24) وانحرافات معيارية (0.63 - 0.73).

ويعزو الباحثان ذلك إلى أن المبادرات التربوية أسهمت بشكل مباشر في تعزيز جودة البيئة الصفية والعلاقات التربوية داخل المدرسة، من خلال تحسين مستوى التواصل الفعّال بين المعلم والطلبة، مما انعكس إيجابًا على زيادة التفاعل داخل الصف ورفع دافعية التعلم، كما أن هذه المبادرات عززت اهتمام المعلمين بالطلبة من الجوانب الأكاديمية والشخصية، الأمر الذي جعل الطلبة يشعرون بالدعم والرعاية، وبالتالي زادت ثقتهم بالمعلم وتحسن تفاعلهم داخل العملية التعليمية، إضافة إلى ذلك، فإن المبادرات ساعدت في ترسيخ قيم التعاون والثقة والاحترام المتبادل بين المعلمين والطلبة، مما أسهم في بناء بيئة صفية إيجابية داعمة للتعلم، تقل فيها المشكلات السلوكية ويزداد فيها التركيز على التعلم الفعّال، كما أن توظيف أساليب التدريس الحديثة والأنشطة التفاعلية المرتبطة بالمبادرات ساعد في تحسين المناخ الصفي وجعل العملية التعليمية أكثر جذبًا وفاعلية، مما انعكس على جودة الممارسات التدريسية بشكل عام.

كما يعزوان ذلك إلى أن المبادرات التربوية تسهم بدرجة جيدة في تحسين إدارة السلوك داخل الصف، إلا أن هذا الأثر لا يظهر بشكل موحد بين جميع المعلمين والمدارس، حيث تختلف درجة توظيف المبادرات في تعزيز الانضباط الصفي من بيئة تعليمية إلى أخرى، كما أن تحسين إدارة السلوك يعتمد على عوامل متعددة مثل خبرة المعلم في إدارة الصف، واستجابة الطلبة، وتوفر الدعم المدرسي، وليس فقط على تطبيق المبادرات التربوية، إضافة إلى ذلك، فإن بعض المعلمين قد يركزون بشكل أكبر على

EISSN : 2661-7080 _ ISSN2773-2630

الجوانب الأكاديمية للمبادرات على حساب الجوانب السلوكية والانضباطية، مما يؤدي إلى تباين في مستوى الاستفادة من المبادرات في هذا الجانب. كما تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى فقرات بعد دور المبادرات التربوية في الدعم المؤسسي مرتبة ترتيبا تنازليا، والجدول (10) يوضح ذلك.

جدول (10): المتوسطات الحسابية (م) والانحرافات المعيارية (ع) لمستوى فقرات بعد دور المبادرات التربوية في الدعم المؤسسي مرتبة ترتيبا تنازليا (ن=82).

دور المبادرات التربوية في الدعم المؤسسي	م	ع	المستوى
تساعد المبادرات في تطوير استراتيجيات التدريس التي تتماشى مع المتغيرات التعليمية الحديثة	4.23	0.76	كبير جدا
تسهم المبادرات التربوية في توفير برامج تنمية مهنية مستمرة تعزز من كفاءتي التدريسية	4.10	0.80	كبير
يساهم الدعم المؤسسي من المديرية في استدامة أثر المبادرات على تطوير الأداء المهني	4.02	0.99	كبير
تتضمن المبادرات التربوية إشرافًا فنيًا ومتابعة منهجية من الإدارة التربوية لتحسين أداء المعلمين	4.00	0.92	كبير
توفر المديرية آليات دعم مؤسسي واضحة للمبادرات التربوية مما يدعم المعلمين في تنفيذ ممارساتهم التدريسية	3.82	1.18	كبير
يشمل الدعم المؤسسي توفير موارد مادية وتقنية تساعد في تنفيذ خطط التدريب والتحسين المهني	3.70	1.04	كبير

يتضح من الجدول السابق أن الفقرة "تساعد المبادرات في تطوير استراتيجيات التدريس التي تتماشى مع المتغيرات التعليمية الحديثة" حازت على دور كبير جدا؛ بمتوسط حسابي بلغ (4.23) وانحراف معياري بلغ (0.76) ويعزو الباحثان ذلك إلى ما تقدمه المبادرات التربوية من دعم مستمر للمعلمين في الاطلاع على أحدث الاتجاهات التربوية والتقنيات التعليمية الحديثة، إضافة إلى إتاحة فرص التدريب والتطوير المهني، وتشجيع تبني ممارسات تدريسية مبتكرة تتلاءم مع متطلبات العصر، الأمر الذي يسهم في تحسين جودة العملية التعليمية ومواكبة المتغيرات المتسارعة في المجال التربوي.

بينما حازت الفقرات "تسهم المبادرات التربوية في توفير برامج تنمية مهنية مستمرة تعزز من كفاءتي التدريسية" و"يساهم الدعم المؤسسي من المديرية في استدامة أثر المبادرات على تطوير الأداء المهني" و"تتضمن المبادرات التربوية إشرافًا فنيًا ومتابعة منهجية من الإدارة التربوية لتحسين أداء المعلمين" و"توفر المديرية آليات دعم مؤسسي واضحة للمبادرات التربوية مما يدعم المعلمين في تنفيذ ممارساتهم التدريسية" و"يشمل الدعم المؤسسي توفير موارد مادية وتقنية تساعد في تنفيذ خطط التدريب والتحسين المهني" على دور كبير؛ بمتوسطات حسابية تراوحت بين (4.10- 3.70) وانحرافات معيارية (0.80 - 1.04) ويعزو الباحثان ذلك إلى اهتمام المديرية بتعزيز منظومة التنمية المهنية المستدامة للمعلمين، من خلال تبني مبادرات تربوية مدعومة بإشراف فني مستمر وآليات متابعة منهجية، إضافة إلى توفير بيئة داعمة تشمل موارد مادية وتقنية تسهم في تحسين الممارسات التدريسية. كما يعكس ذلك وجود توجه مؤسسي واضح نحو تمكين المعلمين وتطوير كفاءاتهم المهنية، بما يضمن استدامة أثر هذه المبادرات وانعكاسها الإيجابي على جودة العملية التعليمية.

وللإجابة عن السؤال الرابع " هل توجد فروق دالة إحصائيا حول محاور المبادرات التربوية من وجهة نظر معلمي مدارس تعليمية جنوب الباطنة تعزى لمتغيرات الجنس والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة؟" تم استخدام اختبار (ت) للعينات المستقلة وذلك للتعرف عما إذا كانت هناك فروق دالة إحصائيا حول محاور المبادرات التربوية من وجهة نظر معلمي مدارس تعليمية جنوب الباطنة يعزى لمتغير الجنس، والجدول (7) يوضح ذلك.

جدول (7): نتائج اختبار (ت) للعينات المستقلة لمعرفة الفروق بين أفراد العينة حول متغيرات الدراسة تبعا لمتغير الجنس

المتغيرات	الجنس	العدد	م	ع	قيمة ت	درجة الحرية	مستوى الدلالة
واقع المبادرات التربوية	ذكر	31	4.21	0.55	2.598	80	.011
	أنثى	51	3.85	0.63			
التحديات التي تواجه المبادرات التربوية	ذكر	31	4.37	0.52	1.401	80	.165

EISSN : 2661-7080 _ ISSN2773-2630

			0.63	4.19	51	أنثى	
.277	60	1.097	1.01	3.58	11	ذكر	دور المبادرات التربوية في تحسين الممارسات التدريسية
			0.84	3.90	51	أنثى	

يتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات استجابة أفراد العينة حول واقع المبادرات التربوية من وجهة نظر معلمي مدارس تعليمية جنوب الباطنة تبعا لمتغير الجنس ولصالح الذكور، ويُعزى ذلك الى أن المعلمين الذكور قد تتاح لهم فرص أكبر للمشاركة في المبادرات التربوية أو تحمل مسؤوليات إدارية وتكليفات ميدانية أكثر ارتباطًا بتنفيذ المبادرات مقارنة بالمعلمات، مما يزيد من مستوى خبرتهم واطلاعهم على واقعها وتطبيقاتها في المدارس، كما يمكن أن يُعزى ذلك إلى اختلاف طبيعة الأدوار والمهام الموكلة في بعض المدارس بين الذكور والإناث، حيث قد يُكلف الذكور بمهام إشرافية أو تنظيمية تتيح لهم رؤية أوسع لواقع المبادرات وتحدياتها، إضافة إلى ذلك، فإن مستوى المشاركة في البرامج والأنشطة المرتبطة بالمبادرات قد يكون أعلى لدى الذكور في بعض السياقات، مما ينعكس على تقييمهم لواقع المبادرات بشكل أكثر إيجابية أو إدراكًا لوجودها، كما قد تسهم الفروق في الخبرة المهنية أو سنوات الخدمة أو فرص التطوير المهني في تفسير هذه الفروق، حيث إن تنوع الخبرات قد يؤدي إلى اختلاف في تقدير واقع المبادرات التربوية.

بينما لا توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات استجابة أفراد العينة حول التحديات التي تواجه المبادرات التربوية ودور المبادرات التربوية في تحسين الممارسات التدريسية من وجهة نظر معلمي مدارس تعليمية جنوب الباطنة تبعا لمتغير الجنس، ويُعزى ذلك إلى أن الذكور والإناث يعملون ضمن بيئة تعليمية واحدة وتحت نفس الأنظمة والسياسات التعليمية والإدارية في مدارس تعليمية جنوب الباطنة، مما يؤدي إلى تشابه كبير في خبراتهم وإدراكهم للتحديات ودور المبادرات التربوية في تحسين الممارسات التدريسية، كما أن المهام والمسؤوليات المهنية المرتبطة بالمبادرات التربوية لا تختلف بشكل جوهري بين الجنسين، حيث يشارك المعلمون والمعلمات في تنفيذ المبادرات وتطبيقها وفق إجراءات موحدة، مما ينعكس على تقارب آرائهم، إضافة إلى ذلك، فإن تعميم البرامج التدريبية وورش العمل على جميع المعلمين دون تمييز أسهم في توحيد مستوى الفهم والوعي بالمبادرات التربوية، وبالتالي تقارب وجهات النظر حولها، كما يمكن أن يُعزى ذلك إلى أن التحديات التي تواجه المبادرات ودورها في تحسين الممارسات التدريسية هي تحديات عامة مشتركة تتعلق بالمنهج، والدعم، والبيئة المدرسية، وهي عوامل تؤثر على جميع المعلمين بغض النظر عن الجنس.

اتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة عبابنة والعياصرة (2023) التي أشارت الى عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية لدور المبادرات التربوية في المدارس الحكومية بمديرية تربية وتعليم لواء قصبة إربد بنمو المعلمين المهني تعزى لمتغيرات الجنس، ومع نتيجة دراسة حمادنة (2023) التي أشارت الى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تأثير المبادرات التربوية للمعلمين في تحسين نموهم المهني وفقا لمتغير الجنس، ومع نتيجة دراسة العموش (2019) التي أشارت الى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدور المبادرات التربوية اللغوية في تحسين النمو المهني لمعلمي اللغة العربية تعزى لمتغير الجنس. بينما اختلفت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة الجاروشة (2019) التي أشارت الى عدم وجود فروق دالة إحصائيا لدور مديري المدارس الثانوية بمحافظات غزة في تعزيز المبادرات لدى معلميهم في الدرجة الكلية تعزى لمتغير الجنس. كما استخدم الباحثان اختبار التباين الأحادي وذلك للتعرف عما اذا كانت هناك فروق دالة إحصائيا بين أفراد العينة حول محاور المبادرات التربوية من وجهة نظر معلمي مدارس تعليمية جنوب الباطنة يعزى لمتغير المؤهل العلمي، والجدول (8) يوضح ذلك.

جدول (8):نتائج اختبار التباين الأحادي لمعرفة الفروق بين أفراد العينة حول محاور المبادرات التربوية من وجهة نظر معلمي مدارس تعليمية جنوب الباطنة يعزى لمتغير المؤهل العلمي

EISSN : 2661-7080 _ ISSN2773-2630

مصدر التباين		مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	ف	مستوى الدلالة
واقع المبادرات التربوية	بين المجموعات	.461	2	.231	.583	.561
	داخل المجموعات	31.244	79	.395		
التحديات التي تواجه المبادرات التربوية	بين المجموعات	.350	2	.175	.491	.614
	داخل المجموعات	28.123	79	.356		
دور المبادرات التربوية في تحسين الممارسات التدريسية	بين المجموعات	4.681	2	2.341	3.299	.044
	داخل المجموعات	41.859	59	.709		

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق دالة إحصائيا حول واقع المبادرات التربوية والتحديات التي تواجه المبادرات التربوية من وجهة نظر معلمي مدارس تعليمية جنوب الباطنة يعزى لمتغير المؤهل العلمي، ويُعزى ذلك إلى أن المؤهل العلمي لا يُعد عاملاً مؤثراً بشكل مباشر في اختلاف إدراك المعلمين لواقع المبادرات التربوية، وذلك لأن جميع المعلمين، بغض النظر عن مؤهلاتهم العلمية، يعملون ضمن نفس البيئة التعليمية ويخضعون لنفس الأنظمة والسياسات والإجراءات المدرسية، كما أن طبيعة العمل الميداني داخل المدارس موحّدة إلى حد كبير، حيث يشارك المعلمون بمختلف مؤهلاتهم في تنفيذ المبادرات التربوية وتطبيقها، مما يؤدي إلى تشابه خبراتهم العملية المرتبطة بها، إضافة إلى ذلك، فإن البرامج التدريبية وورش العمل المقدمة من المديرية التعليمية غالبًا ما تكون موحدة وموجهة لجميع المعلمين، مما يسهم في تقليل الفروق الناتجة عن اختلاف المؤهل العلمي. وقد اتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة الجاروشة (2019) التي أشارت الى عدم وجود فروق دالة إحصائيا لدور مديري المدارس الثانوية بمحافظات غزة في تعزيز المبادرات لدى معلميهم في الدرجة الكلية تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

بينما وُجدت فروق دالة احصائيا حول دور المبادرات التربوية في تحسين الممارسات التدريسية وفقا لمتغير المؤهل العلمي؛ ولبيان الفروق الدالة إحصائيا بين المتوسطات الحسابية؛ تم استخدام المقارنات البعدية لاختبار LSD كما هو مبين في الجدول (14).

جدول (9). المقارنات البعدية لاختبار LSD لأثر المؤهل العلمي على دور المبادرات التربوية في تحسين الممارسات التدريسية

المؤهل العلمي	المتوسط الحسابي	سنوات الخبرة	Sig.
الدبلوم	4.55	البكالوريوس	.176
		الدراسات العليا	.831
البكالوريوس	3.71	الدبلوم	.176
		الدراسات العليا	.027
الدراسات العليا	4.40	الدبلوم	.831
		البكالوريوس	.027

يتضح من الجدول السابق وجود أثر للمؤهل العلمي على دور المبادرات التربوية في تحسين الممارسات التدريسية بين مؤهل البكالوريوس والدراسات العليا لصالح الدراسات العليا، ويُعزى ذلك إلى امتلاك حملة الدراسات العليا معارف تربوية أعمق وخبرات بحثية أوسع، إضافة إلى اطلاعهم المستمر على الاتجاهات الحديثة في التعليم واستراتيجيات التدريس والتقويم، مما يعزز قدرتهم على توظيف المبادرات التربوية بفاعلية أكبر داخل الموقف التعليمي. كما أن تأهيلهم العلمي يسهم في تنمية مهارات التفكير النقدي والتحليل، الأمر الذي ينعكس إيجابًا على جودة ممارساتهم التدريسية مقارنة بحملة البكالوريوس. وقد اختلفت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة عبابنة والعياصرة (2023) التي أشارت

EISSN : 2661-7080 _ ISSN2773-2630

الى عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية لدور المبادرات التربوية في المدارس الحكومية بمديرية تربية وتعليم لواء قصبة إربد بنمو المعلمين المهني تعزى لمتغيرات المؤهل العلمي. كما استخدم الباحثان اختبار التباين الاحادي للتعرف عما اذا كانت هناك فروق دالة إحصائيا بين أفراد العينة حول محاور المبادرات التربوية من وجهة نظر معلمي مدارس تعليمية جنوب الباطنة يعزى لمتغير سنوات الخبرة، والجدول (10) يوضح ذلك.

جدول (10): نتائج اختبار التباين الأحادي لمعرفة الفروق بين أفراد العينة حول محاور المبادرات التربوية من وجهة نظر معلمي مدارس تعليمية جنوب الباطنة يعزى لمتغير سنوات الخبرة

مصدر التباين		مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	ف	مستوى الدلالة
واقع المبادرات التربوية	بين المجموعات	1.128	2	.564	1.457	.239
	داخل المجموعات	30.577	79	.387		
التحديات التي تواجه المبادرات التربوية	بين المجموعات	.531	2	.265	.750	.476
	داخل المجموعات	27.942	79	.354		
دور المبادرات التربوية في تحسين الممارسات التدريسية	بين المجموعات	1.490	2	.745	.976	.383
	داخل المجموعات	45.050	59	.764		

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق دالة إحصائيا حول محاور المبادرات التربوية من وجهة نظر معلمي مدارس تعليمية جنوب الباطنة يعزى لمتغير سنوات الخبرة، ويُعزى ذلك إلى أن سنوات الخبرة لم تعد عاملاً حاسمًا في اختلاف وجهات نظر المعلمين حول المبادرات التربوية، وذلك نتيجة تشابه الظروف المهنية التي يعملون فيها، حيث يخضع جميع المعلمين، بغض النظر عن خبراتهم، لنفس السياسات التعليمية والبرامج التطويرية داخل مدارس تعليمية جنوب الباطنة، كما أن المبادرات التربوية تُطبق بشكل جماعي داخل المدارس، ويشارك فيها المعلمون ذوو الخبرة الطويلة والحديثة على حد سواء، مما يؤدي إلى تقارب في مستوى الإدراك والتجربة المرتبطة بها، إضافة إلى ذلك، فإن البرامج التدريبية وورش العمل المستمرة التي تُقدَّم لجميع المعلمين تسهم في تقليص الفجوة بين المعلمين من حيث الخبرة، حيث يتم تحديث معارفهم ومهاراتهم بشكل متقارب، كما يمكن أن يُعزى ذلك إلى أن طبيعة التحديات والدعم المرتبط بالمبادرات التربوية هي تحديات عامة ومشتركة لا ترتبط بسنوات الخبرة بقدر ما ترتبط ببيئة العمل المدرسية والإمكانات المتاحة.

واتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة الجاروشة (2019) التي أشارت الى عدم وجود فروق دالة إحصائيا لدور مديري المدارس الثانوية بمحافظات غزة في تعزيز المبادرات لدى معلميهم في الدرجة الكلية تعزى لمتغير سنوات الخدمة، ومع نتيجة دراسة عبابنة والعياصرة (2023) التي أشارت الى عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية لدور المبادرات التربوية في المدارس الحكومية بمديرية تربية وتعليم لواء قصبة إربد بنمو المعلمين المهني تعزى لمتغيرات سنوات الخبرة.

بينما اختلفت مع نتيجة دراسة العموش (2019) التي أشارت الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات عينة الدراسة لدور المبادرات التربوية اللغوية في تحسين النمو المهني لمعلمي اللغة العربية تعزى إلى متغير سنوات الخبرة، ومع نتيجة دراسة حمادنة (2023) التي أشارت الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المؤهل العلمي (الدراسات العليا) ولصالح سنوات الخبرة (أكثر من 10 سنوات خبرة).

الخاتمة

EISSN : 2661-7080 _ ISSN2773-2630

أبرزت النتائج مجموعة من المؤشرات التي تعكس ارتفاع واقع المبادرات التربوية بشكل عام في تعليمية جنوب الباطنة، وارتفاع التحديات التي تواجه المبادرات التربوية بشكل عام من وجهة نظر معلمي مدارس تعليمية جنوب الباطنة، وارتفاع كبير جدا في دور المبادرات التربوية في تحسين الممارسات التدريسية من وجهة نظر معلمي مدارس تعليمية جنوب الباطنة.

كما أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات استجابة أفراد العينة حول واقع المبادرات التربوية من وجهة نظر معلمي مدارس تعليمية جنوب الباطنة تبعا لمتغير الجنس ولصالح الذكور، وعدم وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات استجابة أفراد العينة حول التحديات التي تواجه المبادرات التربوية ودور المبادرات التربوية في تحسين الممارسات التدريسية من وجهة نظر معلمي مدارس تعليمية جنوب الباطنة تبعا لمتغير الجنس. وأظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق دالة إحصائيا حول محاور المبادرات التربوية من وجهة نظر معلمي مدارس تعليمية جنوب الباطنة يعزى لمتغيري المؤهل العلمي وسنوات الخبرة، وبناءً على هذه النتائج تطرح الدراسة جملة من التوصيات، من أبرزها:

1. تعزيز دور مركز دعم وتنمية المبادرات التربوية في المديرية وتفعيله بشكل أكبر بما يسهم في رفع كفاءته وتحسين الاستفادة منه.
2. تخصيص موارد مالية وفنية كافية لضمان استدامة المبادرات التربوية.
3. تشجيع المعلمين على تبادل الخبرات وتنظيم ورش عمل لتعميم الممارسات الجيدة.
4. مراجعة محتوى المنهج وتقليل كثافته لترك مساحة كافية لتطبيق المبادرات التربوية.
5. تخفيف الأعباء التدريسية والإدارية للمعلمين لتمكينهم من المشاركة الفاعلة في المبادرات.
6. توفير برامج تدريبية مستمرة وورش عمل متخصصة لتعزيز مهارات المعلمين في المبادرات.
7. تصميم استراتيجيات تحفيزية ومشوقة لزيادة دافعية الطلبة نحو المشاركة في المبادرات.
8. تنفيذ حملات توعية وبرامج تدريبية للمسؤولين حول أهمية المبادرات التربوية.
9. تطوير مهارات الابتكار لدى المعلمين من خلال برامج تطوير مهني مستمر.
10. وضع آليات واضحة لتنسيق المبادرات داخل المدرسة وضمان تكاملها وفعاليتها.
11. وضع سياسات وإجراءات رسمية لاعتماد وتنفيذ المبادرات التربوية.
12. توثيق نتائج المبادرات السابقة واستخدامها لتطوير وتحسين المبادرات المستقبلية.

دراسات مستقبلية

1. إجراء دراسة مستقبلية شاملة لتحليل التحديات التي تواجه المبادرات التربوية في مدارس جنوب الباطنة من وجهة نظر المعلمين.
2. إجراء دراسة حول فعالية البرامج التدريبية وورش العمل في رفع كفاءة المعلمين في تصميم وتنفيذ المبادرات التربوية.
3. إجراء دراسة حول تأثير برامج التوعية على تبني ودعم المسؤولين للمبادرات التربوية في المدارس.
4. إجراء دراسة حول كيفية الاستفادة من تجارب المبادرات السابقة لتحسين المبادرات المستقبلية وضمان نجاحها.

المراجع العربية والأجنبية

EISSN : 2661-7080 _ ISSN2773-2630

1. أبكر. أبكر بشير . (2025). دور التخطيط التعليمي في تطوير أداء المعلم داخل الصف في المدارس الثانوية بتشاد (من وجهة نظر المعلمين مدينة أنجمينا) . **المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية، (33).**
2. البادري، سعود مبارك والبلوشي، احمد محمد. (2022). أسباب عزوف بعض أعضاء هيئة التدريس في المدارس الحكومية بسلطنة عمان عن الاستجابة على أدوات البحث الإلكترونية. **مجلة البحوث التربوية والتعليمية، 11(3).**
3. تيقرين، حورية جميلة وبوحميدة، نصر الله. (2023). أهمية التقويم التربوي ودوره في تحسين العملية التعليمية. مجلة القياس والدراسات النفسية، 2(2).
4. الجاروشة، لينا إحسان علي .(2019) .**دور مديري المدارس الثانوية بمحافظات غزة في تعزيز المبادرات التربوية لدى معلميهم وسبل تطويره** . [رسالة ماجستير غير منشورة]. الجامعة الإسلامية, فلسطين (قطاع غزة)
5. حرز الله، إيمان عادل والجاروشة، لينا إحسان علي. (2022). العوامل المؤثرة في نجاح المبادرات المدرسية التربوية الناجحة من وجهة نظر بعض المعلمات المبادرات في ثلاث مديريات بمدينة غزة .**مجلة العلوم التربوية والنفسية، 6(23).**
6. حسن، يحيى خليفة وكامل، انتصار جمال. (2024). بناء برنامج تدريبي مقترح لتوظيف تكنولوجيا التعليم في مهارات التدريس الأساسية لمدرسي اللغة العربية. **مجلة مركز دراسات الكوفة، 1(72).**
7. حمادنة، نهاوند محمود. (2023). أثر المبادرات التربوية للمعلمين في تحسين نموهم المهني. **دراسات تربوية ونفسية، 38(122).**
8. خضير، ولاء بدر . (2026). التخطيط التربوي وعلاقته بتنمية الأداء المهني لدى مديري المدارس الحكومية الأساسية في مديرية نابلس. **مجلة رابطة التربويين الفلسطينيين للآداب والدراسات التربوية والنفسية، 11(19).**
9. الرومي، أمحد عبد العزيز. (2013). **تدريب معلمي المرحلة الثانوية أثناء الخدمة بالمملكة العربية السعودية في ضوء بعض التغيرات العالمية المعاصرة: تصور مقترح**. [رسالة دكتوراه غير منشورة]. جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.
10. الزويد، راضي. (2025). **واقع استخدام أدوات القياس والتقويم الرقمي في تحسين نواتج التعلم من وجهة نظر مديري المدارس بمنطقة القصيم**. المجلة الدولية للبحث والتطوير التربوي. عدد خاص بالمؤتمر الدولي الخامس للتعليم في الوطن العربي: مشكلات وحلول - 9-7 فبراير 2025م
11. الطاهر، رشيدة السيد. (2016). التنمية المهنية للمعلمين: التعريف والخصائص والأهداف. **مجلة التربية والتعليم، (6).**
12. عبابنة، نور عبد المجيد والعياصرة، معن محمود أحمد. (2023). دور المبادرات التربوية في المدارس الحكومية بمديرية تربية وتعليم لواء قصبة إربد بنمو المعلمين المهني من وجهة نظرهم .**مجلة جرش للبحوث والدراسات، 24(1).**
13. عباس، محمد جابر. (2020). المبادرات الطلابية كآلية لتنمية الابتكار الاجتماعي بين الشباب الجامعي المتميز بجامعة أسوان مصر. **المجلة الدولية لأنظمة إدارة التعلم، 8(1).**
14. العتيبي، نجلاء محمد. (2025). دور الممارسات التدريسية القائمة على التقنية الرقمية في تحسين نواتج التعلم لدى طالبات المرحلة الثانوية بمدينة الرياض. **مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع، (126).**
15. العصيمي، خالد محمد. (2016). تكوين المعلم في عالم متغير: هل تحل التقنية محل المعلمين. **مجلة المعرفة، (36).**
16. عطياني، فاطمة صبري. (2016). **دور المبادرات التربوية للمعلمين في تحسين نموهم المهني من وجهات نظر مديري المدارس والمشرفين التربويين في محافظات شمال الضفة الغربية**. [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة النجاح الوطنية.
17. العموش، ريم. (2019). دور المبادرات التربوية اللغوية في تحسين النمو المهني لدى معلمي اللغة العربية في مديريات محافظة إربد من وجهة نظر مديري المدارس والمشرفين التربويين. **مجلة المنارة للبحوث والدراسات، 25(3).**
18. عميرة، غدير محمد والظهيرات، آمنة علي. (2020). معوقات المبادرات الرياضية والعمل التطوعي من وجهة نظر طلبة جامعة اليرموك. **المجلة التربوية الأردنية، 5(4).**
19. كرزون، نور أنيس. (2022). تحسين تحصيل الطلبة وتعزيز اتجاهاتهم الإيجابية نحو مادة الرياضيات، وتنمية مهارات التفكير الإبداعي لديهم من خلال تفعيل الأنشطة الإلكترونية التفاعلية : مبادرة أجهزتنا بأيدينا نلعب نتعلم -2020. **مجلة رابطة التربويين الفلسطينيين للآداب والدراسات التربوية والنفسية، 2(5).**
20. المخاريز، لافي والبدو، إيناس وعطية، موسى أحمد. (2020). دور مبادرة مدرستي في تنمية المهارات الحياتية وقيم المواطنة الصالحة لدى الطلبة. **دراسات العلوم التربوية، 47(3).**
21. المطيري، طلال غازي والغربي، ناصر فهيد. (2025). مستوى الممارسات التدريسية لمعلمي الرياضيات في ضوء التوجهات العالمية بالمملكة العربية السعودية. **مجلة كلية التربية ببنها، (143).**
22. ياقوت، عزة. (2014). **تطوير التنمية المهنية لمعلم الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي في ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة**. [رسالة دكتوراه غير منشورة]. جامعة عين شمس.
23. Ali El Deen, Abdul Aziz Mohamed. (2023). The role of educational initiatives in EFL teacher professional development: a study of teacher mentors' perspectives. **ScienceDirect, 9.**
24. Britannica Editors. (n.d.). **Role. Encyclopædia Britannica**. Retrieved from https://www.britannica.com/topic/role
25. Craig, Dorothy, (2019), **Research Essentials**, San Francisco, Jossy – Bass,P.6
26. Darling-Hammond, L. (2000). Teacher quality and student achievement: A review of state policy evidence. **Education Policy Analysis Archives, 8(1).**
27. Darling, Linda., Hyler, Maria., & Gardner, Madelyn. (2017). **Effective teacher professional development.** Learning Policy Institute.

EISSN : 2661-7080 _ ISSN2773-2630

28. El Deen, Abdul Aziz Mohamed. (2023). The role of educational initiatives in EFL teacher professional development: a study of teacher mentors' perspectives. **Heliyon, 9(2).**
29. Feldman, Irit Levy. (2025). The Role of Assessment in Improving Education and Promoting Educational Equity. **Educ, 15(2).**
30. Fullan, M. (2007). **The new meaning of educational change**. New York: Teachers College Press.
31. Glickman, C. Gordon, S. Ross-Gordon, J. (2018). **Supervision of instruction: A developmental approach**. Boston: Allyn & Bacon
32. Hattie, J. (2009). **Visible learning: A synthesis of over 800 meta-analyses relating to achievement**. Routledge.
33. Holly, M. L., Arhar, J., & Kasten, W. (2005). **Action research for teachers: Traveling the yellow brick road**. New Jersey: Pearson Education.
34. Jannika, Lindvall; Nils, Kirsten; Andreas, Ryve; Jan-Eric, Gustafsson. (2025). A critical review and meta-analysis of studies investigating the effects of teachers' participation in professional development on teaching practices. **Studies in Educational Evaluation, 86.**
35. Khazen, Manal; Asli, Sare; Hofstein, Avi; Hugerat, Muhamad. (2025). Effect of an Educational Initiative for Sustainability on Pre-Service Teachers' Ethical Decision-Making Skills, Motivation to Learn Science, and Learning Atmosphere in the Classroom. **Sustainability, 17(3).**
36. Kholmuminova, D. (2024). THE APPLICATION OF INNOVATIVE TECHNOLOGIES IN PEDAGOGY. **Modern Science and Research, 3(12).**
37. Kraft, M. A., Blazar, D., & Hogan, D. (2018). The effect of teacher coaching on instruction and achievement: A meta-analysis of the causal evidence. **Review of Educational Research, 88(4).**
38. OECD. (2019). **Teachers and School Leaders as Lifelong Learners**. OECD Publishing.
39. Sue, Browell, (2020), Staff development and Professional education: A cooperative model: Journal of workplace Learning: **Employee counseling Today, 12(2).**
40. Praticia, Gita. (2025). Technological Innovation in Enhancing Learning Effectiveness in the Digital Era. **Journal of Educational Innovation and Technology, 1(4).**
41. Sekaran, Uma & Bougie, Roger. (2016). **Research Methods for Business A Skill-Building Approach**. Seventh Edition. John Wiley & Sons Ltd. United Kingdom.
42. Shrivastava, Akhilesh & Sharma, Geetanjali. (2023). The Role of Educational Technology: Teaching and Learning Process. **International Journal of Emerging Trends in Science and Technology, 10(5).**